



جامعة غرداية



كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

المهارات الاجتماعية لدى أطفال ذوي صعوبات التعلم.

دراسة ميدانية لدى بعض من ابتدائيات مدينة غرداية من وجهة نظر الأستاذ.

-غرداية-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي

تحت إشراف:

د. كبير كلثوم.

إعداد الطالبة:

فتاة أحلام.

السنة الجامعية: 2018م/2019م.

قال الله تعالى:

{ وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقِي

وَأَخْرِجْنِي مَخْرَجَ صِدْقِي وَاجْعَل لِّي

مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَّصِيرًا }

صدق الله العظيم

سورة الإسراء الآية 80

إهداء

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك... ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك
الله، جل جلاله.

إلى نبي الرحمة ونور العالمين ... سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ...

إلى من رسم لي الطريق في الحياة والذي رباني وأحسن تربيتي إلى سندي المتين والذي شجعني بالإرادة
وعلمني أن الشقاء درب السعادة وأن الحياة كفاح عبادة للرحمن، أرجو من الله أن يمد في عمره ليرى
ثمارا قد حان قطفها بعد طول انتظار وستبقى كلماته نجوم أهتدي بها، إلى والدي العزيز عمار حفظه
الله وأطال عمره ورعاه.

إلى معني الحنان والتفاني في العطاء ... إلى بسملة الحياة وسر الوجود... أمي رحمها الله وجعل الجنة
مثواها إن شاء الله.

وإلى أخواتي وإخوتي وإلى جميع من رافقني في مشواري الدراسي خاصة ليلي وهاجر وإيمان.

أحلام

شكر وعرهان

أشكر الله سبحانه وتعالى قبل كل شيء ثم أتقدم باسمي عبارات الشكر والتقدير إلى أستاذتي
المشرفة " الدكتور ء كبير كلثوم".

التي ساندتني ودعمت عملي منهجيا ولغويا منذ البداية و لم تبخل علي بعملها ونصائحها القيمة
وتعاملها معي بصبرها علي في المذكرة بكثير من التواضع جزاها الله خيرا.

كما أتوجه بالشكر إلى الأساتذة المناقشين وإلى جميع أساتذة قسم علم النفس بجامعة غرداية دون
استثناء وإلى كل الطاقم الإداري بالجامعة خاصة رشيد طوالي و الدكتور معمرى حمزة و الدكتور
بقادير.

وأخير أشكر كل من ساعدني في إنجاز هذا العمل.

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن مستوى المهارات الاجتماعية لدى أطفال ذوي صعوبات التعلم و اختصرت الدراسة على عينة من تلاميذ السنة الرابعة والخامسة ابتدائي في بعض ابتدائيات مدينة غرداية وهي:

ابتدائية البنات الشهيدة عائشة أم المؤمنين، وابتدائية الشهيد بالمختار سليمان، وابتدائية بوحميده محمد، وابتدائية الحاج صالح بابكر، وابتدائية صلاح الدين الأيوبي، وابتدائية الشهيد العقيد لطفي، وابتدائية الإمام بوزيدي وابتدائية الشهيد محمد قباني وابتدائية الشهيد بن باديس. بحيث تكونت عينة الدراسة من 126 تلميذ وتلميذة تم اختيارهم بطريقة عشوائية وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية : برنامج SPSS 19.0 و معامل الارتباط بيرسون ،ومعادلة دلالة الفروقات ما بين معاملات الارتباط لمتغير الجنس والمستوى الدراسي.

حيث شملت الدراسة ثلاث تساؤلات و ثلاثة فرضيات و هي كالتالي:

- ما مستوى المهارات الاجتماعية لدى أطفال ذوي صعوبات التعلم ؟
- هل توجد فروق بين الجنسين في المهارات الاجتماعية لدى أطفال ذوي صعوبات التعلم؟
- هل توجد فروق في مستوى المهارات الاجتماعية لدى أطفال ذوي صعوبات التعلم تُعزى للمستوى الدراسي (4_5)؟

و فرضيات الدراسة التي تمثلت في:

- الفرضية الأولى:** هناك مستويات مرتفعة في المهارات الاجتماعية لدى أطفال ذوي صعوبات التعلم.
- الفرضية الثانية:** توجد فروق بين الجنسين في المهارات الاجتماعية لدى أطفال ذوي صعوبات التعلم.
- الفرضية الثالثة:** توجد فروق في مستوى المهارات الاجتماعية لدى أطفال ذوي صعوبات التعلم تُعزى للمستوى الدراسي (4_5).

و أسفرت النتائج إلى:

- يوجد مستوى متوسط في المهارات الاجتماعية لدى أطفال ذوي صعوبات التعلم.
- لا توجد فروق بين الجنسين في المهارات الاجتماعية لدى أطفال ذوي صعوبات التعلم.

- لا توجد فروق في مستوى المهارات الاجتماعية لدى أطفال ذوي صعوبات التعلم تعزى للمستوى الدراسي (4_5).

الكلمات المفتاحية: المهارات الاجتماعية - أطفال ذوي صعوبات التعلم - تلاميذ السنة الرابعة و
الخامسة

Résumé :

Cette étude visait à révéler le niveau des compétences sociales chez les enfants ayant des troubles d'apprentissage et l'étude a été écourtée sur un échantillon des élèves de 4^{ème} et 5^{ème} année primaire de certains des primaires sont comme suit :

Primaire de fille un martyr Aicha Oum Mouminine et Belmokhtar Slimane et primaire Mohamed Bouhamida et Hadj Saleh Babker et Salah Eddine Elayoubi et le primaire Elakid lotfi et Elimame Mohamed Bouzidi et Mohamed Gabani et Ben Badis afin que l'échantillon de l'étude comprît 126 élèves, un échantillon a été choisi aléatoirement.

Nous avons utilisé les méthodes statistiques suivantes :

Programme SPSS (19.0) le coefficient de corrélation de Pearson et l'équation de différence entre les coefficients de corrélation de la variable de sexe et de niveau scolaire.

L'étude comprenait trois questions et trois hypothèses :

Quel est le niveau de compétences sociales chez les enfants ayant des troubles d'apprentissage ?

Existe-t-il des différences entre les sexes dans les compétences sociales des enfants ayant des troubles d'apprentissage ?

Existe-t-il des différences dans le niveau de compétences sociales chez les enfants ayant des troubles d'apprentissage en raison du niveau d'étude (4_5) ?

Les hypothèses de l'étude étaient les suivantes :

- Première hypothèse : les compétences sociales sont élevées chez les enfants ayant des troubles d'apprentissage.
- Deuxième hypothèse : il existe des différences entre les sexes dans les compétences sociales des enfants ayant des troubles d'apprentissage.
- Troisième hypothèse : il existe des différences de niveau de compétences sociales chez les enfants ayant des troubles d'apprentissage en raison du niveau d'étude (4_5).

Les résultats obtenus sont comme suit :

- Il y a un niveau moyen des compétences sociales chez les enfants ayant des troubles d'apprentissage.

- il n'y a pas de différences entre les deux sexes des compétences sociales chez les enfants ayant des troubles d'apprentissage.

- il n'y a pas des différences de compétences sociales chez les enfants ayant des troubles d'apprentissage en raison du niveau scolaire.

Mots clés : compétences sociales, les enfants ayant des troubles d'apprentissage, 4^{ème} année, 5^{ème} année primaire.

| الصفحة | العنوان |
|--|-------------------------------------|
| / | الشكر والعرفان. |
| / | الإهداء. |
| / | ملخص الدراسة. |
| / | ملخص الدراسة باللغة الفرنسية. |
| / | فهرس المحتويات. |
| / | قائمة الجداول. |
| / | قائمة الملاحق. |
| 1 | مقدمة. |
| الجانب النظري | |
| الفصل الأول: إشكالية الدراسة واعتباراتها. | |
| 6 | 1. الإشكالية. |
| 7 | 2. فرضيات الدراسة. |
| 8 | 3. أهداف الدراسة.. |
| 8 | 4. أهمية الدراسة. |
| 8 | 5. دواعي اختيار الدراسة. |
| 8 | 6. التعريفات الإجرائية. |
| 8 | 7. الدراسات السابقة. |
| الفصل الثاني: صعوبات التعلم. | |
| 15 | تمهيد. |
| 16 | 1. مفهوم صعوبات التعلم. |
| 18 | 2. تصنيف صعوبات التعلم. |
| 20 | 3. أسباب صعوبات التعلم. |
| 20 | 4. نسبة انتشار صعوبات التعلم. |
| 21 | 5. المحكات التشخيصية صعوبات التعلم. |
| 23 | 6. أساليب علاج صعوبات التعلم. |
| 26 | خلاصة الفصل. |

فهرس المحتويات

| | |
|----|--|
| | الفصل الثالث: المهارات الاجتماعية. |
| 28 | تمهيد. |
| 29 | 1. تعريف المهارة. |
| 29 | 2. ماهية المهارة. |
| 30 | 3. التعريف الاجتماعي. |
| 30 | 4. تعريف المهارات الاجتماعية. |
| 32 | 5. بعض المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعية. |
| 33 | 6. أهمية المهارات الاجتماعية. |
| 33 | 7. خصائص المهارات الاجتماعية. |
| 34 | 8. أنواع المهارات الاجتماعية. |
| 36 | 9. مكونات المهارات الاجتماعية. |
| 38 | 10. العوامل التي تساهم في تشكيل المهارات الاجتماعية. |
| 40 | 11. قياس المهارات الاجتماعية. |
| 42 | خلاصة الفصل. |
| | الجانب التطبيقي |
| | الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة. |
| 45 | تمهيد. |
| 46 | 1. المنهج المستخدم. |
| 47 | 2. التذكير بالفرضيات. |
| 47 | 3. حدود الدراسة. |
| 47 | 4. الدراسة الاستطلاعية. |
| 48 | 5. الأدوات المستخدمة لجمع البيانات. |
| 48 | 6. الخصائص السيكومترية لأدوات القياس. |
| 50 | 7. إجراءات التطبيق. |
| 51 | 8. الأساليب الإحصائية |
| 52 | خلاصة الفصل |
| | الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج. |
| 54 | تمهيد. |
| 55 | 1. عرض وتحليل وتفسير النتائج الفرضية الأولى. |

فهرس المحتويات

| | |
|----|---|
| 56 | 2. عرض وتحليل وتفسير نتائج فرضية الثانية: |
| 57 | 3. عرض وتحليل وتفسير نتائج فرضية الثالثة. |
| 59 | استنتاج. |
| 61 | قائمة المراجع. |
| 66 | قائمة الملاحق. |

قائمة الملاحق:

| الصفحة | العنوان | رقم |
|--------|--|-----|
| 66 | مقياس المهارات الاجتماعية لدى أطفال ذوي صعوبات التعلم. | 1 |
| 70 | يوضح الفروق بين الجنسين في المهارات الاجتماعية لذوي صعوبات التعلم. | 2 |
| 71 | يوضح الفروق للمستوى الدراسي للسنة الرابعة والخامسة. | 3 |

1- قائمة الجداول:

| الصفحة | العنوان | رقم |
|--------|--|-----|
| 48 | يوضح توزيع عينة استطلاعية حسب متغير الجنس. | 1 |
| 49 | يوضح صدق المقارنة الطرفية. | 2 |
| 49 | يوضح الثبات بالتجزئة النصفية. | 3 |
| 50 | يوضح معايير اختيار عينة الدراسة | 4 |
| 55 | يمثل مستويات المهارات الاجتماعية لدى أطفال ذوي صعوبات التعلم. | 5 |
| 56 | يمثل الفروق بين الجنسين في المهارات الاجتماعية لذوي صعوبات التعلم. | 6 |
| 57 | يمثل الفروق للمستوى الدراسي للسنة الرابعة والخامسة. | 7 |

من المتعارف عليه عالميا وجود انتشار مجموعة من التلاميذ يعانون من تدني التحصيل الدراسي مع توافر مستويات مختلفة المتغيرات البيئية مثل العوامل الصحية والأسرية والاجتماعية والاقتصادية، وعند إمعان النظر في هذه الفئة نجد أنها تشمل التلاميذ الذين يتمتعون بقدرات جسدية وحسية وعقلية تقع ضمن المتوسط العادي و لذلك توجد فجوة عميقة بين الأداء الفعلي والأداء المتوقع لهم، حتى مع توفير فرص تعليمية وتربوية متساوية بينهم وبين أقرانهم في ذات البيئة التعليمية، ويُعد مجال صعوبات التعلم أكثر الإعاقات تعقيدا نظرا لأنها إعاقة غير واضحة الملامح ومتعددة الأنواع وتشمل مستويات متفاوتة من الحدة وتتطلب في تشخيصها وعلاجها إلى اختبارات ومقاييس وأساليب متنوعة وبيئات تعليمية مجهزة بإمكانات مادية و بشرية متخصصة لخدمة هذا النوع من الإعاقة لذا وجب على الأفراد والمجتمعات أن يبحثوا عن السبل الكفيلة لتحجيم تلك الضغوط للحيلولة دون تطورها إلى اضطرابات نفسية لدى الأطفال المراهقين، و خاصة الذين يعانون من صعوبات التعلم باحتمالية تعرضهم لسوء التوافق النفسي أو الاجتماعي أكثر عن غيرهم، نتيجة لما يعانون من صعوبات تربوية واجتماعية أو نفسية.

إن الدول المتقدمة أولت اهتمام كبير بالتلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم والبالغ نسبتهم حوالي 3% من مجموع تلاميذ المدارس، إذ لا تعاني تلك الفئة من إعاقات عقلية أو سمعية أو بصرية ومع ذلك فإنها تواجه مشكلات نفسية وتربوية في المدرسة.

(جنان عبد اللطيف، 2011، ص06)

و تُعد المهارات الاجتماعية من المهارات ذات أهمية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وفي حياة الناس عامة حيث تساعدهم على أن يتحركوا نحو الآخرين فيتفاعلوا ويتعاونوا معهم، ويُشاركونهم ما يقومون به من أنشطة مهامهم وأعمالهم المختلفة، ويتخذون منهم أصدقاء ويقدمون معهم العلاقات وينشأ بينهم الأخذ والعطاء فيكونون أعضاء فعالين مع مجموعاتهم المنتمين إليها ويؤثرون في أعضائها ويتأثرون بهم.

وتدخل المهارات الاجتماعية بالسلوك الاجتماعي في كل مظاهر من مظاهر حياة الفرد بحيث تؤثر في تكييفه، كسعادته ونجاحه وفعالته في مراحل حياته المختلفة، وبشكل خاص خلال مراحل تعليمه الأكاديمي و قدرته على تكوين علاقات اجتماعية تحدد درجة شعبيته بين أقرانه، وهو ما ينعكس بشكل كبير على إدراكه لكفاءته الدراسية والأكاديمية.

وقد أثبت اندروجينا وزملائه (سنة 2000) أنّ النقص في المهارات الاجتماعية يؤثر تأثيراً سلبياً في التحصيل الدراسي لدى التلاميذ في علاقتهم بالأقران، ونفس النتيجة توصل مالكي وإيلوث: إن المهارات الاجتماعية تعد مبدءاً بالمستوى الأكاديمي.

ويرجع الاهتمام بالمهارات الاجتماعية إلى كونها عاملاً مهماً في تحديد طبيعة التفاعلات اليومية للفرد مع المحيطين به في مجالات الحياة المختلفة، والتي تعد في حالة اتصافها بالكفاءة ومن عوامل التوافق النفسي على المستويين الشخصي والاجتماعي، وتشير الأدلة النظرية والواقعية أن هناك حداً أدنى من مستويات التفاعل الاجتماعي التي ينبغي أن تتوفر لكل شخص، فإن حُرْمَ منها يصبح أقرب إلى الشعور بالوحدة النفسية ويتهدد توافقه النفسي وإن انخفاض المهارات الاجتماعية يؤدي إلى فشل في الحياة الاجتماعية وتكرار الضغوط والنشاط وفشل العلاقات المتبادلة بين الأشخاص.

وقد قمتُ بتقسيم دراستي هذه إلى جانبين الأول النظري ويحتوي على ثلاث فصول، حيث تطرقت في الفصل الأول إلى تحديد الإشكالية والتساؤلات وفرضيات البحث وكذا أهمية الدراسة وأهدافها ودواعي اختيار الموضوع وتحديد مفاهيم الدراسة والدراسات السابقة.

و الفصل الثاني: ركزت فيه على مفاهيم وتعريفات صعوبات التعلم وتصنيفاتها النمائية والأكاديمية وأسبابها ونسبة انتشارها وتناولنا محكات تشخيصها وأساليب علاجها و خلاصة الفصل.

أما الفصل الثالث فتناولت فيه مفاهيم وتعريفات المهارات الاجتماعية وخصائصها وأنواعها ومكوناتها والعوامل التي تُساهم في تشكيل المهارات الاجتماعية وتدريب على المهارات الاجتماعية وقياسها و خلاصة الفصل.

أما عن الجانب الميداني فقد قمنا بتقسيمه إلى فصلين :

يتمثل الفصل الأول من الجانب المنهجي وتطرقنا فيه إلى الدراسة الاستطلاعية، منهج الدراسة وكذلك ذكرنا بالإشكالية والفرضيات، حدود الدراسة من حدود المكانية وحدود الزمنية و البشرية من تفاصيل العينة والمستوى، وكذا وصف أداة الدراسة والخصائص السيكمترية للاختبار والأساليب الإحصائية المطبقة.

أما الفصل الثاني الذي كان بمثابة الفصل الأخير في دراستنا ويتمثل في عرض وتحليل وتفسير النتائج، وخرجنا من خلاله بنتائج عامة للدراسة والاقتراحات.

1- الإشكالية:

تعد صعوبات التعلم هي أحدث ميادين التربية الخاصة وأسرعها تطورا بسبب اهتمام الأهل والمهتمين بمشكلة الأطفال الذين يُظهرون مشكلات تعليمية والتي لا يمكن تفسيرها بوجود الإعاقة العقلية والحسية والانفعالية، بالإضافة إلى أنّ مصطلح صعوبات التعلم قد لقي قبول أكثر من قبل الأهل. (www.psyco.com)

بحيث أنّ التعامل مع ما يعيق عمليات التعلم من مشكلات ذهنية مادية ومالية أدبية وتنفيذية ما يمكن أن ينشئ صعوبات تعلم تعيق عملية التعلم وربما تمنعه وهي بالتالي التي تولد إضراب يؤدي إلى خلل وإعاقة أو حتى ضياع على الأصعدة المتساوية عامة لذا تُعد عملية الوقوف على تحديد صعوبات التعلم و من ثم الكشف عن أسبابها ومسبباتها وما يقف وراءها وبالتالي إيجاد الوسائل الناجحة والتي من الممكن أن تُيسر عملية التعلم وتسهلها وتجعلها في أبسط صورها في اتجاه تحقيق النتائج المرجوة منها.

ويشكل تلاميذ ذوي صعوبات التعلم نسبة كبيرة من بين التلاميذ العاديين فعلى المستوى العالمي تعاني نسبة كبيرة من التلاميذ من صعوبات التعلم إذا تشير لرينز (2000) إلى أن نسبة انتشار صعوبات التعلم بين فئات التربية الخاصة تشكل ما نسبة النصف تقريبا 51% بالمئة كما جاء في تقرير دائرة التربية الأمريكية عام 1998م.

(حنان عبد اللطيف، 2011، ص9)

وفي دراسة أحمد عواد (1988): بعنوان مدى فاعلية برنامج تدريسي لعلاج بعض صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، والتي هدفت إلى تحديد أهم الصعوبات الشائعة في القراءة والكتابة ثم تقدير برنامج لعلاجها، وتوصلت هذه الدراسة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعات الضابطة والمجموعة التجريبية في دقة القراءة والكتابة في صالح القياس البعدي. ويتفق معظم المشتغلون بالتربية الخاصة من التربويين المختصين على أن ذوي صعوبات التعلم من الأطفال وحتى البالغين يشكلون مجموعة غير متجانسة حتى داخل المدى العمري الواحد.

و يسجل الانحراف في الأداء بين قدراته أو استعداداته أو مستوى ذكائه وتحصيله الأكاديمي في وحدة أو أكثر من المهارات الأكاديمية السبعة التي حددها قانون ألفيدر ألوهي: مهارات القراءة، الفهم القرائي، العمليات الحسابية، أو الرياضية، الاستبدال الرياضي، التعبير الكتابي، التعبير الشفهي، الفهم السمعي.

(عبد الغني، 2010، ص149)

و تُعد تنمية المهارات الاجتماعية مطلبا مهما لأنها تمثل جانبا أساسيا من جوانب شخصية الطفل، فالإنسان اجتماعي بطبعه و هو محتاج إلى التعامل مع الجماعات المختلفة، داخل المجتمع تعاملًا يعود عليه بالنفع وعلى المجموعة التي ينتمي إليها، أي أنه في حاجة إلى جماعة تتقبله ويشعر بالانتماء إليها في تقييمهم واتجاهاتهم، يحتاج الفرد منذ نعومة أظافره إلى اكتساب خبرات اجتماعية تجعله يتكيف مع هذه الجماعة ولعل أبرز تلك الخبرات مهارات التعامل مع المجتمع وأساسها التعاون.

(بوجلال سعيد، 2009 ، ص11)

كما أن المهارات الاجتماعية ترتبه مباشرة بعدد من أشكال السلوك التوكيد مثل تقديم المساعدة للآخرين والتعاطف معهم وحسن التواصل والتعبير عن المشاعر كما تؤثر فيها وفقدان مثل هذه المهارات يرتبط بالانحراف الاجتماعي وبالمشكلات الصحية النفسية في مراحل الحياة اللاحقة لذلك يعتبر ضعف المهارات الاجتماعية سببا في المشكلات السلوكية التي يعاني منها الأفراد.

ضعف التحصيل وتدني دافعتهم نحو التعلم وفقدان المهارات الاجتماعية لدى ذوي صعوبات التعلم في بعض ابتدائيات مدينة غرداية هو الذي يحفز في التطرق إلى هذا الموضوع ومنه نطرح التساؤلات التالي:

- ما مستوى المهارات الاجتماعية لدى أطفال ذوي صعوبات التعلم؟
- هل توجد فروق بين الجنسين في المهارات الاجتماعية لدى أطفال ذوي صعوبات التعلم؟
- هل توجد فروق في مستوى المهارات الاجتماعية لدى أطفال ذوي صعوبات التعلم تُعزى للمستوى الدراسي (4_5)؟

2- فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى: هناك مستويات مرتفعة في المهارات الاجتماعية لدى أطفال ذوي صعوبات التعلم.

الفرضية الثانية: توجد فروق بين الجنسين في المهارات الاجتماعية لدى أطفال ذوي صعوبات التعلم.

الفرضية الثالثة: توجد فروق في مستوى المهارات الاجتماعية لدى أطفال ذوي صعوبات التعلم

تُعزى للمستوى الدراسي (4_5).

3- أهداف الدراسة:

_ كشف العلاقات الموجودة بين المهارات الاجتماعية وأطفال ذوي صعوبات التعلم.

_ التعرف على الفروق الموجودة بين الجنسين ذكور وإناث في المهارات الاجتماعية لدى أطفال ذوي

صعوبات التعلم.

_ التعرف على الفروق الموجودة في مستوى المهارات الاجتماعية لدى أطفال صعوبات التعلم تعزى

للمستوى الدراسي.

4- أهمية الدراسة:

_ دراسة أهمية العلاقة بين المهارات الاجتماعية لدى أطفال ذوي صعوبات التعلم.

_ تحديد أهمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال ذوي صعوبات التعلم.

_ دراسة أهمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال ذوي صعوبات التعلم.

5- دواعي اختيار الدراسة:

5-1 دواعي ذاتية:

بتحبيب من الأستاذة المشرفة لموضوع المهارات الاجتماعية لدى أطفال ذوي صعوبات التعلم.

وكانت من ضمن تخصصي الدراسي وكان لدي ميول نحوه.

5-2 دواعي موضوعية:

قلة اهتمام بفئات صعوبات التعلم وقلة تطرق الباحثين لهذا الموضوع.

6- التعريفات الإجرائية:

6-1 أطفال ذوي صعوبات التعلم:

هم التلاميذ الذين يعانون صعوبات في القراءة والحساب والكتابة والملتحقين بفترة الاستدراك في

المدرس الابتدائية لدى عينة من تلاميذ بعض ابتدائيات من مدينة غرداية.

6-2 المهارات الاجتماعية:

بمجموعة السلوكيات والأفعال التي يسلكها الفرد لتحقيق أهداف مرغوبة على الصعيدين الشخصي والاجتماعي، وتحدد في الدراسة الحالية بالدرجة التي تُقدّر للطفل على مقياس هارون (2005) للمهارات الاجتماعية لدى عينة من تلاميذ بعض ابتدائيات مدينة غرداية.

7- الدراسات السابقة:

الدراسات السابقة للمهارات الاجتماعية و ذوي صعوبات التعلم :

أ- دراسة تخص المهارات الاجتماعية و ذوي صعوبات التعلم:

-دراسة بطانية سنة 2011 : مقياس المهارات الاجتماعية لدى أطفال العاديين والأطفال ذوي صعوبات التعلم في الأردن، هدفت الدراسة الحالية إلى استقصاء مستوى المهارات الاجتماعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم والطلبة العاديين، وفيما إذا كان ذلك المستوى يختلف تبعاً لمتغيري الجنس أو الفئة العمرية أو التفاعل بينهما، شارك في الدراسة (278) طالباً وطالبة ، منهم (181) طالباً وطالبة من الطلبة العاديين و(97) طالباً وطالبة من ذوي صعوبات التعلم ، اختبروا من مدارس تحتوي على غرف مصادر التعلم في مديرية التربية والتعليم لمنطقة إربد الثانية. ولغرض جمع البيانات استخدمت صورة معدلة من مقياس المهارات الاجتماعية للطلبة ذوي صعوبات التعلم الذي طوره هارون (2005). أشارت نتائج الدراسة أن الطلبة العاديين والطلبة ذوي صعوبات التعلم أظهروا مستوى متوسط من المهارات الاجتماعية مع أفضلية للطلبة العاديين .

دراسة ماهر مفلح الزيادات ونهلا أمجد حداد 2012: أثر البرنامج التدريبي لتنمية المهارات الاجتماعية لمفهوم الذات الأكاديمي والثقة بالنفس لدى عينة من الطلبة لذوي صعوبات التعلم الأكاديمي . هدفت الدراسة إلى التعرف إلى اثر البرنامج التدريبي في تنمية كل المهارات الاجتماعية ومفهوم الذات الأكاديمية ومفهوم الثقة بالنفس لدى عينة من طلبة ذوي صعوبات التعلم في الأردن وتكونت العينة من 60 طالبة من ذوي صعوبات التعلم تم اختيارهن بطريقة قصدية ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد الأدوات التالية: برنامج تدريبي في المهارات الاجتماعية وطبق اختبار المهارات الاجتماعية وتكون من 50 فقرة وظهرت النتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى أثر طريقة التدريس لصالح المجموعة التجريبية في تنمية المهارات الاجتماعية ككل .

ب- دراسة تخص صعوبات التعلم:

-دراسة ماك أليستر (1985) Mc Allister بعنوان "حل مشكلات و بداية البرنامج

استهدفت هذه الدراسة نماذج لحل المشكلات ضمن علم النفس المعرفي مع التركيز على استراتيجيات حل المشكلات التلقائية باستخدام الكمبيوتر "اللوجو"

تضمنت الدراسة 19 طفلا من أطفال المرحلتين الثانية و الثالثة من ذوي صعوبات التعلم و تضمنت أدوات الدراسة:

-استبيان مفهوم الذات

-اختبارات في مادة الرياضيات.

-تقدير المعلمين لمهارات الهجاء و القراءة.

-قياس إدراك القدرة للطالب.

-برنامج الكمبيوتر.

توصلت الدراسة إلى أنّ برنامج الكمبيوتر المستخدم كان له الفضل في تحسين حل المشكلات لدى أطفال محور اهتمام الدراسة.

كما أذى إلى تحسين مهارات الهجاء و مفهوم الذات لدى أفراد الدراسة.(مراد علي عيسى و اخرون، 2006، ص 112)

دراسة احمد عواد (1988): عنوانها: " مدى فاعلية برنامج تدريسي لعلاج بعض صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"

و هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أهم الصعوبات الشائعة في القراءة و الكتابة ثمّ تقديم برنامج لعلاجها و تكونت عينة الدراسة من 30 طفلا من ذوي صعوبات تعلم القراءة و الكتابة من تلاميذ الصف الخامس ابتدائي بإدارة شين القناطر، ثمّ تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة و تجريبية بواقع 15 طفلا لكل مجموعة بمتوسط عمري 135 شهرا، ثمّ تطبيق البرنامج على مدى ثمانين ساعة بواقع 35 دقيقة للجلسة الواحدة.

و تضمنت الدراسة العديد من الأدوات و منها:

-استبيان تشخيص صعوبات التعلم.

-استفتاء الشخصية لأطفال المرحلة الابتدائية.

-اختبار الذكاء المصور.

-برنامج تدريسي مقترح لعلاج صعوبات التعلم في مادة اللغة العربية.

و توصلت الدراسة إلى أنه:

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية في دقة القراءة و الكتابة لصالح القياس البعدي.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات القياس القبلي و درجات القياس البعدي في دقة القراءة و الكتابة لصالح القياس البعدي لدى المجموعة التجريبية.

(مراد علي عيسى سعد، 2006، ص121)

- دراسة عبد الحميد سعيد حسن (2009): دراسة مقارنة بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم والأطفال الأسوياء في المهارات الاجتماعية، عمان، هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى المهارات الاجتماعية بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم والأطفال الأسوياء، وقد بلغت عينة الدراسة (60) تلميذا وتلميذة يعانون من صعوبات التعلم، و (60) تلميذا و تلميذة من الأطفال الأسوياء بالصف الرابع من ثلاثة مدارس حكومية بمدينة مسقط وقد تم استخدام نظام تقدير المهارات الاجتماعية الذي طوره جريشام وألويت (1990) Gresham & Elliott بعد تطبيقه على عينة تجريبية في البيئة العمانية وحصوله وقد أظهرت النتائج على أن هناك فروقا دالة إحصائية بين متوسطات أداء أفراد عينة الأطفال ذوي صعوبات التعلم والأطفال الأسوياء في الأبعاد الثلاثة ومقاييسها ولصالح الأطفال الأسوياء في بُعدي المهارات الاجتماعية والكفاية الاجتماعية، ولصالح الأطفال ذوي صعوبات التعلم في بُعد السلوك المشكّل دلالات صدق وثبات عالية.

ج- دراسة تخصص المهارات الاجتماعية:

بينت دراسة فريدمان وآخرين (1982)، Fraidma & al et: في دراسة أن الأطفال الذين لديهم قصور في مهاراتهم الاجتماعية يجعلهم أطفالاً مرفوضين منسحبين، ولا يتمتعون بأية شعبية بين أقرانهم وغيرهم من الأشخاص الآخرين. بينما وجود هذه المهارات يساعدهم في التوجه نحو الآخرين والانسباطية والقدرة على التصرف بنجاح في مواقف التفاعل الاجتماعي، والاهتمام حالياً، بدراسة المهارات الاجتماعية منذ مراحل مبكرة من حياة الإنسان، دليل على الأهمية الاجتماعية والعلمية التي تتميز بها والدور الذي تقوم به لتوثيق أواصر المحبة بين أفراد المجتمع الواحد مما يمهّد لبناء علاقات اجتماعية سليمة بينهم. كما لم يُعط الوطن العربي اهتماماً كافياً للأبحاث والدراسات التي تبحث في المهارات الاجتماعية على الرغم من ظهور بعض السلوكيات السلبية

كالأناثية واللامبالاة بالآخر، سواء أكان فرداً أم مجتمعاً ، وانحصار التعاطف وروح المؤازرة والتضحية التي مردها أولاً وأخيراً إلى عدم الاهتمام بتنمية المهارات الاجتماعية لدى أفراد المجتمع. وبالرغم من وجود دراسات تناولت الجانب الاجتماعي من حياة الطفل إلا أننا لا نكاد نرى دراسة أو بحثاً في الجمهورية العربية السورية حول المهارات الاجتماعية عند أطفال ما قبل المدرسة من عمر (4 و 5) سنوات وتقييم الوالدين لما هو موجود لدى أطفالهم من هذه المهارات على الرغم من حاجتنا الملحة مثل هذه الأبحاث لكي تزودنا بالمعلومات العلمية التي تفيدنا في الخدمات الإرشادية والتوجيهية للقائمين على تربية الطفل كوالدين والمعلمين. لذلك وعلى ضوء ما تقدم يمكن تحديد مشكلة البحث بالتساؤل التالي ما طبيعة العلاقة الارتباطية بين المهارات الاجتماعية التالية (التعاون) ، المشاركة الوجدانية، التفاعل مع الكبار، النظام وتقييم الوالدين لها؟ وما مدى انتشار المهارات الاجتماعية لدى أطفال الرياض؟ وذلك لدى عينة من أطفال الرياض من عمر 4 و 5 سنوات ووالديهم في محافظة دمشق.

-دراسة رامي محمود يوسف (2011): عنونها المهارات الاجتماعية و علاقتها بالكفاءة الذاتية المدركة و التحصيل الدراسي العام لدى عينة من طلبة مرحلة المتوسط في منطقة حائل بالمملكة العربية السعودية، في ضوء عدد من المتغيرات: هدفت الدراسة إلى تحديد العلاقات بين المهارات الاجتماعية و الكفاءة الذاتية المدركة و التحصيل الدراسي العام لدى طلبة مرحلة المتوسط في منطقة حائل بالمملكة العربية السعودية، في ضوء عدد من المتغيرات هي الجنس و المستوى الدراسي و المستوى الاجتماعي و الاقتصادي للأسرة و قد تكونت عينة الدراسة من 290 طالب و طالبة من طلبة مرحلة المتوسط في المدرسة الحكومية التابعة للإدارة العامة للتربية و التعليم، أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة بين المهارات الاجتماعية و الكفاءات الذاتية المدركة و التحصيل الدراسي العام لدى أفراد عينة من الدراسة كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة في المهارات الاجتماعية إلى الجنس لصالح الإناث و فروق للمستوى الاقتصادي و الاجتماعي لصالح ذوي مستوى مرتفع في حين أشارت إلى عدم وجود فروق في هذا الجانب إلى المستوى الدراسي .

-دراسة احمد عواد و إياس جريس الشوارب (2012): عنونها المهارات الاجتماعية لدى الأطفال العاديين و المعوقين بصريا في مرحلة ما قبل المدرسة بالمملكة الأردنية الهاشمية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى المهارات الاجتماعية لدى الأطفال العاديين و المعوقين بصريا في المرحلة العمرية (4-6) سنوات و تعرف طبيعة الفروق في المهارات الاجتماعية في ما بين الاطفال العاديين و المعوقين بصريا و طبيعة الفروق بين الذكور و الإناث من الأطفال العاديين و المعوقين بصريا و تكونت الدراسة من 85 طفلا و طفلة (40 منهم ذكور و 45 إناث) من الأطفال العاديين و المعوقين بصريا.

و أسفرت النتائج عما يلي:

كان المستوى الكلي للمهارات الاجتماعية لدى الأطفال العاديين مرتفعة كما تراوحت مستويات في أبعاد المقياس بين متوسط و مرتفع، بينما كان المستوى الكلي للمهارات الاجتماعية لدى الأطفال المعوقين بصريا متوسط و كذلك في الأبعاد.

(احمد احمد فؤاد، اياس جريس الشوارب، 2012، ص184)

تمهيد:

تعتبر صعوبات التعلم من المشكلات التي تواجه المتعلم في عملية التعليم، فإن من شأن هذه المشكلة أن تحد من جهده المبذول وتعمل على تثبيط نشاطه، وتكون واحدة من العوائق الهامة التي تقف في طريق تحقيق التعليم والتحصيل الفعال، لذا فإن الكشف المبكر عن المشكلة يؤدي إلى نتائج أفضل لهؤلاء التلاميذ من أجل جعلهم ضمن الفئة العادية.

لذلك راح العلماء المعنيون يبحثون عن الأدوات والوسائل التشخيصية المناسبة بغرض وضع برنامج وأساليب علاجية ملائمة لهؤلاء الأطفال، من أجل الكشف الدقيق عن هذه الصعوبات وأنواعها وكذا شدتها بغرض اتخاذ الإجراءات العلاجية المناسبة لها.

1- مفهوم صعوبات التعلم:

عرف مفهوم صعوبات التعلم تطوراً ملحوظاً في السنوات الأخيرة، ففي البداية كان اهتمام التربية الخاصة متوجهاً أكثر نحو الإعاقات المختلفة مثل الإعاقة العقلية، البصرية، السمعية، والحركية، ونظراً لوجود نسبة كبيرة من الأطفال الذين لا يعانون من إعاقات حسية ويمتلكون قدرات عقلية عادية ورغم ذلك لديهم صعوبات في التعلم اتجهت جهود الباحثين للخوض في الدراسات المعمقة لهذه الفئة باعتبار أنها تشكل نسبة واسعة خاصة بين الذكور، وأيضاً تعتبر هذه الصعوبات عائقاً فعلياً في النمو الإنفعالي والنفسي والاجتماعي والنجاح الأكاديمي لدى ذوي صعوبات التعلم.

(سليمان عبد الواحد، 2010، ص356)

من أبرز المفاهيم التي ظهرت في مجال صعوبات التعلم ما يلي: يركز المفهوم الطبي على الأسباب العضوية لصعوبات التعلم حيث يرى هذا التوجه أنها تتمثل في الخلل العصبي أو تلف الدماغ.

1- ويعرف أبراهام (1992) صعوبات التعلم: بأنها اختلال في وظائف الجهاز العصبي المركزي، وتبدي هذه الفئة مجموعة متعددة أو مختلفة من الصفات، ويظهرون تفاوتاً بين القدرة العقلية ومستوى التحصيل وال فشل في بعض المهام وليس كل القدرات التحصيلية أو التعليمية وطرق تجهيزهم للمعلومات غير كافية.

(ناجي منور السعيدة، 2009، ص89)

وتشير باتمان (Batman, 1965) إلى أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم هم أولئك الذين يظهرون تناقضاً (تباعداً) تعليمياً بين ما يمتلكونه فعلاً من قدرات عقلية وبين مستوى إنجازهم الفعلي، وأن هذه الاضطرابات من المحتمل أن تكون مصحوبة أو غير مصحوبة بخلل ظاهر في الجهاز العصبي المركزي، بينما لا ترجع اضطرابات التعلم لديهم إلى التخلف العقلي، أو الحرمان التعليمي أو الثقافي، أو الحرمان الحسي.

(سليمان عبد الواحد، يوسف إبراهيم، 2010، ص371)

2- وفي تعريف آخر لأحمد أحمد عواد: مجموعة متباينة من الاضطرابات تطهر من خلال صعوبات التعلم واضحة في اكتساب واستخدام قدرات الاستماع والانتباه، والكلام، والقراءة، والكتابة،

والاستدلال الرياضي، ويفترض في هذه الاضطرابات أن تكون ناتجة عن خلل وظيفي في الجهاز العصبي المركزي، وإنها ليست بسبب تخلف عقلي أو تخلف حسي أو بسبب اضطرابات نفسية أو حرمان بيئي أو ثقافي أو اقتصادي.

(أحمد أحمد عواد، 1998، ص87)

3- تعريف صموئيل كيرك 1963: صعوبات التعلم هي الحالة التي يظهر صاحبها مشكلة أو أكثر في الجوانب التالية: القدرة على استخدام اللغة وفهمها، القدرة على الإصغاء، أو التفكير، أو الكلام، أو القراءة أو الكتابة أو العمليات الحسابية البسيطة، ومن المتوقع أن يكون السبب وراء ذلك عائد إلى صعوبات في عمليات الإدراك عند الطالب نتيجة إصابات الدماغ أو خلل بسيط في وظيفة الدماغ أو صعوبات القراءة أو فقدان القدرة على الكلام أي إن الصعوبة في التعليم لا تعود إلى إعاقة في السمع أو البصر أو الحركة أو التخلف العقلي أو الاضطرابات الانفعالية.

(تيسير مفلح كوافحة، 2003، ص25)

4- تعريف هالاهان وكوفمان 1976: ذكر إن هناك فرق بين صعوبات التعلم ومشكلات التعلم، حيث أنه يختلف مفهوم صعوبات التعلم عن مفهوم مشكلات التعلم، فالأولى تُستخدم لوصف فئة معينة من الأطفال، هؤلاء الأطفال لديهم صعوبة في فهم المعلومات التي تقدم لهم، في استخدام اللغة المنطوقة أو المكتوبة ولا ترجع الصعوبة لديهم إلى اضطرابات سمعية أو بصرية أو معوقات مركبة أو تخلف عقلي.

(تيسير مفلح كوافحة، مرجع سبق ذكره، ص27)

5- تعريف هورن و ريتشارد 1985: إن مشكلات التعلم ترجع إلى قصور في السمع أو البصر أو المعوقات الحركية أو التخلف العقلي والأطفال الذين لديهم مشكلات تعلم أكثر قابلية للاضطرابات السلوكية التي ربما ترجع إلى الفشل في الدراسة، كما أنهم أكثر قابلية للبعد عن الأنشطة المدرسية.

(خيري المغازي عجاج، 1998، ص16)

6- تعريف الفدرالي الحالي لصعوبات التعلم: أنه التباين الشديد بين التحصيل المتوقع و الفعلي وينتج عن صعوبة في معالجة المعلومات وليس نتائج اضطرابات الانفعالي أو عقلي أو بصري أو سمعي أو حركي أو بيئي و يمكن أن تكون صعوبة التعلم مصاحبة لهذه الحالات.

(زيدان السرطاوي، 1998، ص23)

7- تعريف جمعية الأطفال ذوي صعوبات التعلم (LDA): تعد صعوبات التعلم المحددة بمثابة حالة مزمنة ذات أصل بيونورولوجي تؤثر سلبا وبشكل انتقائي على النمو والتكامل كما أنها قد تؤثر أيضا

على كل من درجة حدتها ويمكن لمثل هذه الحالة على امتداد حياة الفرد أن تؤثر على تقديره لذاته وعلى مستوى تعليمه وأدائه الوظيفي والمهني وتنشئته الاجتماعية وأنشطة الحياة اليومية.

(دانيال هالاهان، وآخرون، 2007 ص 53)

وعليه يمكن القول أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم هم الأطفال الذين يظهرون تباعدا واضحا بين إمكانياتهم المتوقعة كما تقاس باختبارات الذكاء، وأدائهم الفعلي كما يقاس بالاختبارات التحصيلية، في مجال أو أكثر من المجالات الأكاديمية، حيث يلاحظ على الطفل قصور في أداء المهام مقارنة بأقرانه في نفس المستوى العقلي والزمني والمستوى الدراسي، ويستثنى من فئة ذوي صعوبات التعلم الأطفال ذوي الإعاقات الحسية وكذلك المتأخرين عقليا والمضطربين انفعاليا والمحرومين ثقافيا واقتصاديا.

(نفس المرجع السابق، ص 372)

2- تصنيف صعوبات التعلم:

- يتفق الباحثون على تصنيف صعوبات التعلم إلى فئتين اثنتين هما:

أ- صعوبات التعلم النمائية:

وهي الصعوبات التي تظهر في العمليات النفسية الأساسية التي يحتاجها الإنسان في تفاعله مع محيطه، وتظهر معظمها قبل دخول المدرسة، و تشمل هذه الصعوبات ما يلي:

- صعوبة الانتباه والتركيز والاستماع.

- صعوبات الإدراك، وتمثل هذه الصعوبة في الإدراك البصري أو السمعي أو اللمسي للأشياء والموضوعات.

- صعوبات التفكير وتظهر في قصور واضح في عمليات التفكير وحل المشكلات.

- صعوبة التواصل اللغوي والنطق والكلام.

- صعوبة الذاكرة و استرجاع المعلومات.

ب- صعوبات التعلم الأكاديمية:

وهي الصعوبات التي تظهر لدى الطفل في مرحلة التمدرس على شكل صعوبات في الأداء

المعرفي والأكاديمي و تتمثل فيما يلي:

● صعوبة القراءة (الديسلكسيا):

وهي تمثل أكبر أنماط صعوبات التعلم الأكاديمية شيوعاً، والقراءة عملية عقلية معقدة تعتمد على العمليات النفسية الأساسية من انتباه وإدراك وتذكر واستنتاج وربط، وتعتبر صعوبة القراءة من المشكلات البارزة والمميزة لمظاهر الاضطرابات اللغوية للأطفال ذوي صعوبات التعلم والتي تعود حسب البحث العلمي إلى شذوذ بنية الدماغ واختلال وظائفه ويعود ذلك لعوامل قد تكون وراثية أو مكتسبة.

- و تصنف صعوبات القراءة إلى صعوبات قراءة سمعية، وصعوبات قراءة بصرية.

● **صعوبات القراءة السمعية:** تتميز بقصور في إدراك وفهم الأصوات المتعلقة بالكلمات المنطوقة بشكل صحيح، وعدم القدرة على التمييز بين أصوات الحروف الساكنة والمتحركة وحروف العلة، كذلك عدم القدرة على ربط صوت الحرف أو الكلمة مع رمزه مما ينتج عنه صعوبة كبيرة في التهجئة.

● **صعوبات القراءة البصرية:** تتميز بعدم القدرة على تفسير وترجمة رموز اللغة المطبوعة إلى كلمات ذات معنى بشكل مناسب وعكس الحروف في مجال الرؤية.

● صعوبة الكتابة (الديسجرافيا):

يعتبر تعليم الكتابة وتعلمها عنصراً أساسياً في العملية التربوية كونها مهارة يمكن إكسابها للتلاميذ كنشاط ذهني قائم على التفكير، وتظهر الصعوبات في عملية الكتابة على عدة أشكال أهمها عكس كتابة الحروف والأعداد، وأحياناً قد يكتب مقاطع أو جملاً كاملة من اليسار إلى اليمين عكس ترتيب الحروف في الكلمة الواحدة.

- الخلط بين الأحرف المتشابهة، وأيضاً تكبيرها أو تصغيرها أكثر من اللازم.
- عدم الالتزام بالسطر ورداءة الخط.

● الصعوبات المتعلقة بالحساب (الديسكالكيولا):

تمثل هذه الصعوبة في قصور حاد في تعلم واستخدام وتوظيف الرياضيات ومن أهم مظاهره:

* صعوبة فهم العمليات الحسابية (الجمع، الطرح، الضرب، القسمة... الخ)

* صعوبة إدراك العلاقات الرياضية و كذا صعوبة كتابة الأرقام الحسابية بشكل سليم.

* صعوبات في الإدراك السمعي والبصري للأرقام.

* الصعوبة في تعلم المفاهيم الحسابية (العدد، المسافة، ... الخ) والصعوبة في إنتاج الأشكال الهندسية.
(محمد النوي، محمد علي، 2011، ص 154 - 160)

3- أسباب صعوبات التعلم:

ترجع أدبيات التربية الخاصة و أسباب صعوبات التعلم إلى العوامل التالية:

3-1 الأسباب الجسمية:

وتتضمن الإصابات الدماغية، واضطرابات الناقلات العصبية، وتأخر نضج الجهاز العصبي، والمؤثرات العصبية البسيطة، والعوامل الجينية، ومضاعفات الحمل والولادة، والتشوهات الولادة، وانخفاض مستوى السكر في الدم، والخلل في عمليات التمثيل الغذائي... الخ.

3-2 الأسباب النفسية:

يظهر ذوي صعوبات التعلم اضطراباً في الوظائف النفسية الأساسية كالإدراك الحسي والانتباه والتذكر، والتي تؤثر بدورها على قدرة الطفل على التعلم والكتابة والقراءة بسبب أن المعلومات الحسية والسمعية والبصرية لا يتم معالجتها بشكل صحيح أو متكامل لأسباب تربوية و مدرسية، حيث أن الإخفاق الذي يتعرض له ذوي صعوبات التعلم ناتج عن المؤثرات داخل الصف وكيف يتم التفاعل معها بما في ذلك الفروق الفردية بين المعلمين واختلاف طرق التدريس، كذلك مدى التناسب بين الأساليب والوسائل المتاحة وحاجات التلاميذ التعليمية.

3-3 الأسباب البيئية:

حيث أن المحيط الذي ينشأ فيه الطفل يمكن أن يؤثر بطريقة غير مباشرة بإدخاله تغيرات على نمو الدماغ، و عليه يمكن للإهمال و سوء المعاملة وقلة المثيرات وسوء التغذية و الوسط غير الصحي أن ينعكس على النمو في الجهاز العصبي المركزي مما ينتج عنه عدم قدرة الطفل على الاستفادة من الخبرات المعرفية المتوفرة.

(سليمان عبد الواحد، يوسف إبراهيم، 2010، ص 139)

4- نسبة انتشار صعوبات التعلم:

حيث أن المحيط الذي ينشأ فيه الطفل يمكن أن يؤثر بطريقة غير مباشرة بإدخاله تغيرات على نمو الدماغ، و عليه يمكن للإهمال و سوء المعاملة وقلة المثيرات وسوء التغذية و الوسط غير الصحي أن

ينعكس على النمو في الجهاز العصبي المركزي مما ينتج عنه عدم قدرة الطفل على الاستفادة من الخبرات المعرفية المتوفرة.

(نفس المرجع السابق)

تختلف التقديرات حول إعداد أو نسب الأطفال ذوي الصعوبات التعليمية اختلافا كبيرا جدا وذلك بسبب عدم وضوح التعريف من جهة وبسبب عدم توفير اختبارات متفق عليها للتشخيص ففي حين يعتقد آخرون أن نسبة حدوث صعوبات التعلم لا تصل إلى 20% إلا إن النسبة المعتمدة عموما هي: 2% و3%

(عمر محمد خطاب، 2006، ص 34)

5- المحكات التشخيصية لصعوبات التعلم:

إن التشابه بين مفهوم صعوبات التعلم و المفاهيم الأخرى يقود إلى طرح السؤال الآتي:

ما هي محكات التعرف لذوي صعوبات التعلم و تمييز غيرهم من الأطفال؟

5-1 محك التباعد أو التباين: يُقصد به تشخيص الصعوبة الخاصة في التعلم في الحالات الآتية:

مستوى تحصيل الطفل أقل من الأطفال الآخرين من نفس السن مع شرط عدم التناسب بين تحصيل الأطفال وقدرته في واحد أو أكثر من المجالات الموضحة ، فيما يأتي مع التأكد من أن الطفل يتلقى خبرات تعليمية ملائمة لعمره الزمني وقدرته العقلية.

المجالات التي يتجلى فيها التباعد بين المستوى التحصيلي للطفل وبين قدرته العقلية في وحدة أو أكثر من: القدرة على التعبير اللفظي ، القدرة على التعبير الكتابي، فهم واستيعاب المادة المقروءة، فهم واستيعاب المادة المسموعة وللمهارات الأساسية في القراءة العمليات الحسابية، الاستدلالات الحسابية.

(أحمد أحمد عواد، مرجع سابق، ص 107)

5-2 محك الاستبعاد: ويقصد عدم إدراج حالات التخلف العقلي والإعاقات الحسية والحركية وكذلك عدم إدراج حالات الاضطرابات الانفعالي بالإضافة إلى استثناء حالات الحرمان البيئي ونقص فرص التعلم .

5-3 محك العمليات النفسية الأساسية: إن القانون التربوي الخاص بهذه الفئة يشير بوضوح إلى

أن تدني التحصيل يكون نتيجة اضطراب داخلي في إحدى العمليات النفسية الأساسية والتي تعود إلى القدرات التي تكتسب بها المعلومات كالاستماع والنظر واللمس، القدرات التي تعالج بها

المعلومات كالانتباه والتمييز والذاكرة وتشمل المعلومات ودمجها وتشكيل المفهوم وحل المشكلات، إضافة إلى القدرات الضرورية للاستجابة كالكلام وحركة الجسمية.

(أسامة محمد البطانية، وآخرون، 2005، ص39)

4-5 محك التوجيه التربوي: بناء على تحقق محكي التباعد والاستبعاد يأتي المحك التربوي الذي يتضمن فقص القدرات على التعلم بطريقة عادية وهنا عدة أسباب للتوجيه التربوي أكد عليها قانون التربية لذوي صعوبات التعلم أبرزها:

- الغاية من معرفة فيما إذا كانت العملية العقلية الغير الفعالة يمكن معالجتها مباشرة.

- لم يتم تحديد العمليات النفسية التي تقف وراء أنماط مختلفة لصعوبات التعلم.

- عدم تسارع وتيرة التقدم الأكاديمي في حالة تشجيع مسألة تدريب المناطق الخاصة في الدماغ.

- عدم التأكد من صدق القرار بتفصيل أحد البرامج التربوية على آخر اعتماد على معرفة منطقة الدماغ القصور الوصفي.

(أسامة محمد البطانية وآخرون المرجع السابق ص40).

5-5 محك نمائي: الذي يفيد في نقص معدل النضج الطبيعي لدى الفرد وذلك اعتمادا على ظروف الحمل والولادة (عمر الأم أثناء الحمل، اتجاهاتها نحوه، أمراضها وعلاجاتها أثناء مدته، طبيعة عملية الولادة، الحالة الصحية للطفل عند الولادة من حيث الوزن والطول ومحيط الجمجمة ...).

نماء الطفل بعد الولادة الطبيعية لطبيعة الرضاعة، مدتها الفطام، التسنين، المشي، النطق والكلام التغذية، تحصين الطفل ضد بعض الأمراض (كالحصبة وشلل الأطفال والدفترية ...).

صحة الطفل (وجود عاهات أو إعاقات أو أمراض خلقية، التحكم في عمليتي التبول والتبرز، سلامة الحواس، اضطرابات نفسية سلوكية، إصابات عضوية مثل أمراض الحساسية والصرع ...).

المستوى الأكاديمي و العقلي مستوى تحصيل الدراسي العام، المستوى في مواد القراءة والكتابة والحساب و التواصل اللغوي و الاجتماعي، الأنشطة الفنية والرياضية Q,I ، مستوى القدرات العقلية لذا الطفل.

(فيصل محمد، خير الزراد، 1999، ص36)

6- أساليب علاج صعوبات التعلم:

1-التدريب القائم علي تحليل المهمة: وهي أول الاستراتيجيات ويقصد بها التدريب المباشر على المهارات المحددة و الضرورية لأداء المهمة المعطاة للطفل ، وهي من الاستراتيجيات التي يستخدمها معلموا ذوي صعوبات التعلم وتقوم على ما يلي:

-تحديد الأهداف.

-تجزئة المهمة إلى عناصر صغيرة تتناسب مع الطفل.

- تحديد المعلم للمهارات التي يمكن للطفل أن يقوم بها.

- يبدأ المعلم التدريس بالمهارات الفرعية التي لم يتقنها الطفل ضمن مجموعة المهارات الفرعية المتسلسلة للمهارات التعليمية.

2_التدريب القائم على العمليات النفسية: وهذا الأسلوب يتطلب تحديد العجز النمائي من قبل المعلم أو الأخصائي لدى الطفل، فاذا لم يتم تصحيح ذلك العجز فإنه يمكن أن يستمر في كبح عملية التعلم.

كما يعتمد على افتراض أنه إذا كان في أماكن تدريب العين مثلا على التثبيت ثلاث أو أربعة مرات على الخط الواحد حتى يصبح الطفل أسرع في القراءة، وقد تم بناء المواد التعليمية بحيث تشمل الصفحة على خمس نقاط ويطلب من الطالب أن يثبت عينه على النقاط عبر الصفحة، والقسم الثاني يتطلب أربعة فقط في كل سطر، وفي القسم الثالث ثلاث نقاط فقط في السطر.

والهدف من هذه الطريقة مساعدة ضعاف القراءة الذين يثبتون أعينهم (6_7) مرات في السطر الواحد والعمل على تقليل تثبيت العين إلا ثلاث أو أربعة مرات في السطر الواحد، ويعتبر التدريب على العمليات جزء من مناهج المرحلة المقبلة للمدرسة حيث لا يتعرض أحد على تدريس الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة على النظر والاستماع والمقارنة والفهم لما يستمعونه، ويتكلمونه، ويتعلمونه ويحفظونه وينتبهون إليه، أو حل المشكلات التي تمثل القدرات التعليمية النمائية.

(كريك وكلفن، 1988، ص 92)

3- أسلوب البناء وحفظ المثيرات: لقد أوصى كل من شترادس، وورنر، ببرنامج منظم بخفض مثيرات الثانوية التي تدخل في موضوع التعلم للأطفال المختلين عقليا والأطفال الذين يعانون من نشاط حركي زائد و تشتت الانتباه كما قام كروك شانك في توسيع هذا البرنامج وذلك في كتابه "طريقة تدريس الأطفال مفرطي النشاط ذوي الإصابات المخية" ولقد بُني هذا الكتاب على ثلاثة أسس:

-التنظيم.

- خفض المثيرات البيئية.

- زيادة تأثير المواد التعليمية.

فالبرنامج المنظم هو الذي يعتمد اعتمادا رئيسيا على المدرس في إدارته وفي تقرير الأنشطة، فالطفل مفرط النشاط أو مشتت الانتباه لا يستطيع أن يتخذ أي قرار خاص به إلا بعد أن يتعلم تماما كيفية القيام بذلك لذا على المدرس أن يخفض من المثيرات الثانوية من أجل زيادة التركيز.

(تسير مفلح، مرجع سابق، ص147)

4- أسلوب مراقبة الذات: يعتمد هذا الأسلوب على الإجراءات الواجب إتباعها لمراقبة السلوك سواء كان هذا السلوك جيد أو غير جيد.

قام هالا هان وزملاؤه بإجراء دراسة على مجموعة من الطلبة ذوي صعوبات التعلم وذلك من أجل تدريبهم على عملية الانتباه حيث وضع هؤلاء الطلبة في غرفة وطلب منهم القيام بعمل دراسة ثم وضع جهاز تسجيل تنبعت منه أصوات بين فترة وأخرى.

بحيث تكون هذه الفترات ليست متساوية وإنما الانبعاث كان بطريقة عشوائية وطلب من طالب أن يسأل نفسه هل كان منتبها أثناء انبعاث الصور على أن يسجل (نعم أو لا) هذه الطريقة تساعد الطلبة ذوي صعوبات التعلم والذين لديهم ضعف في الانتباه على زيادة الانتباه، هذا سينعكس على أدائهم الدراسي.

5- تكنولوجيا التدريس العلاجي: بغض النظر على أسلوب التدريس الذي يُستخدم في المدرسة فمن الضروري تطبيق مبادئ التعليم المعروفة وتكنولوجيا التدريس والتي يمكن إجمالها بما يلي :

6- اكتشاف الحاجات الخاصة بالأطفال: هي العوامل التي تؤثر في نمو أداء الطفل المدرسي وتعكس بدقة ميوله ومستوى تحصيله كل ذلك يجب أن يبنى على حاجات الطفل الحسية والعقلية والاجتماعية والانفعالية والتربوية.

7- تطوير الأهداف السنوية والأهداف التعليمية قصيرة المدى:

تحليل المهمة التي سيتم تعليمها: وذلك بتجزئة الدرس إلى أجزاء قصيرة تتناسب مع مستوى الطفل.

8- تصميم التعلم في مستوى الطفل : يجب أن يبدأ تدريس الطفل من النقطة التي يستطيع الطفل الاستجابة إليها بشكل مريح بحيث تقدم المهمات السهلة أولاً ثم نبدأ في زيادة التعقيد تدريجياً.

9- قرر كيف تدرس:

هناك ثلاثة قرارات أساسية يجب أخذها بعين الاعتبار عند اتخاذ قرار حول كيفية تدريس الطفل (كاللفت وفو ستر 1974) وهي:

-اختيار القناة المناسبة للاستجابة.

- تعديل المهمات لكي تتناسب مع المشكلات المعرفية للأطفال.

- اختيار الإجراءات الملائمة لعرض المعلومات على الطفل.

10- اختيار المكافآت الملائمة للطفل: هناك معززات داخلية مثل تحقيق السرور و هناك خارجية مثل تقديم الأشياء قدر الإمكان لذا يجب عدم الانتقال من مفهوم إذا أخطأ فيه الطفل حتى يتقنه.

11- توفير التعلم الزائد: يساعد التعلم الزائد على الاحتفاظ بالمادة التعليمية أكثر ويعتبر أساساً في التقدم بشكل منتظم.

(كيرك وكلفن، مرجع سابق، ص102)

12- توفير التغذية الرجعية: التغذية الرجعية مهمة للطفل لأنه عند معرفته بصحة الاستجابة فإن ذلك يساعده على ترسيخ المعلومات لديه لأنه رغب في المعرفة.

(تسير مفلح كوافخة، مرجع سابق، ص145)

خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق نستخلص أن صعوبات التعلم من الموضوعات الشائعة لدى المتعلمين، حيث أن هؤلاء يعانون من مشكلة تحتاج إلى رعاية خاصة، وأن الكشف المبكر لهذه الحالة يؤدي إلى نتائج جيدة لهؤلاء التلاميذ.

تمهيد:

يدخل السلوك الاجتماعي والمهارات الاجتماعية في كل مظهر من مظاهر الحياة وترتبط المهارات الاجتماعية بعدد من الأشكال.

السلوك مثل تقديم المساعدة للآخرين و التعاطف معهم وحسب التواصل والتعبير عن المشاعر.

وإن افتقار الفرد إلى هذه المهارات و التي هي مهارة التفاعل الاجتماعي الناتج مع الآخرين بدافع الانسحاب والشعور بالعجز وبالوحدة والعزلة وعدم التقبل والعجز.

وفي هذا الفصل سنتطرق إلى تعريف المهارات الاجتماعية وأهميتها في حياة الأفراد وخصائصها وأهميتها وأنواعها والعوامل التي تسهم في تشكيل المهارات الاجتماعية.

1-تعريف المهارة:

تعرف في علم النفس بأنها السرعة والدقة في أداء عمل من الأعمال مع الاقتصاد في الوقت المبذول وقد يكون هذا العمل بسيطاً أو مركباً.

-تعرف في كتابات المناهج بأنها قدرة المتعلم على استخدام المبادئ والقواعد والإجراءات والنظريات ابتداء من استخدامها في عمليات التقويم.

(ربيع محمد وطارق ، 2008 ، ص35)

- كما أن المهارة تعني المقدرة على الأداء المنظم المتكامل للأعمال الحركية المعقدة بدقة وسهولة مع التكيف للظروف المتغيرة المحيطة بالعمل.

(عبد الرحمان العيساوي، ب س ن، ص 306)

- إن لفظ المهارة هي إحدى تصريف الفعل الثلاثي المصدر "مهر" ومهر في الشيء أي أحكمه وصار به حاذقاً فهو ماهر والماهر هو كل من يتصرف بدقة وسرعة وتوغل وحذق وإتقان وجودة وتميز وبراعة حرفية، والمهارات منظومات عديدة ومتعددة وأصناف متباينة وأشكال وأنماط وفئات وأنواع.

(مدحت عبد الحميد أبو زيد، 2009، ص 17)

2- ماهية المهارة:

تستخدم المهارة في اللغة العربية بمعنى الدقة والخدمة والإتقان والشطارة وجودة الأداء. وفي اللغة الإنجليزية تستخدم كلمة Cute للدلالة على وجود الأداء الفعلي بينما تستخدم كلمة Skill للدلالة على وجود الأداء العقلي وفي معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية نجد أن كلمة المهارة تشير إلى المقدرة على القيام بالأعمال الحركية المعقدة بسهولة ودقة مع القدرة على تكيف الأداء للظروف المتغيرة وهناك درجات مختلفة للمهارة ويمكن التعرف عليها عن طريق اختبار المهارة Skill Tests التي تمكن من معرفة مدى اكتساب المهارات للممارسة المهنية.

(عبد الناصر عوض، 2015، ص 11)

تعرف المهارة على أنها القدرة على أداء عملية معينة بدقة وإتقان وهي سلسلة من الخطوات والحركات والإجراءات التي تكون قابلة للملاحظة المباشرة وغير المباشرة وللقياس وللإعادة والتكرار عند الحاجة.

ومن المعاني الأخرى للمهارات أنها ما يستطيع الفرد تعلمه من نشاط ذهني أو حركي بحيث يمكنه أن يؤديه بسهولة ويسر ودقة في أقل ما يمكن من الوقت والجهد والمهارات الاجتماعية مثل

مهارات الاتصال بالآخرين وإقامة علاقات معهم والعمل والتكيف الاجتماعي والانضمام مع الجماعة والمشاركة الجماعية قولاً وفعلاً.

(سهيلة محسن وكاظم القتلاوي ، 2005، ص 349)

-عرف جابلن المهارة بأنها قدرة الفرد أي قدرة عالية للفرد على أداء فعل حركي معقد بسهولة ودقة وعرف بورجدور سبون المهارة بأنها نشاط معقد يتطلب فقرة من التدريب المقصود والممارسة المنظمة والخبرة المضبوطة بحيث يؤدي هذا النشاط بطريقة ملائمة. وتعرف المهارة على أنها درجة الكفاءة والجودة في الأداء.

(صالح حسن أحمد الطاهري، 2000، ص 101)

3- التعريف الاجتماعي:

يستعمل التعبير الاجتماعي لوصف التفاعلات بين الأفراد التي تجري في سياق علائقي للإشارة إلى خصوصيتها بالنسبة للمظاهر الطبيعية والبيولوجية والفيزيائية.

(فؤاد بن معتوق عبد الله، مرجع سابق، ص 32)

4- تعريف المهارات الاجتماعية:

- عند عبد الفتاح رجب: يرى أنها مجموعة من الأدوات والأعمال والأنشطة والخبرات التي يتعلمها الطفل الأصم ويكررها ويتدرب عليها بطريقة منظمة حتى في أسلوب تفاعله مع الأشياء أو الأشياء من حوله مما يجعله قادراً على تخفيف تفاعل اجتماعي إيجابي مع الآخرين من حوله.

(محمد النوي محمد علي، 2010، ص 68)

- تشير ماجدة محمد: إلى أن المهارات الاجتماعية هي قدرة الشخص على إحداث التغيرات المرغوبة في الآخرين والقدرة على إقامة تفاعل اجتماعي ناجح معهم ومواصلة هذا التفاعل.

(محمد النوي، المرجع السابق، ص 67)

- كما أن لفظ المهارات الاجتماعية يشير إلى التأثير الإيجابي والقوي في الآخرين عن طريق إدراك انفعالهم ومشاعرهم ومعرفة مع متى نقود ومتى نتبع الآخرين ونساندهم التصرف معهم بطريقة لائقة وبناء الثقة وتكوين شبكة علاقات.

(طه عبد العظيم حسين ، 2006 ، ص 119)

- يمكن تعريف المهارات الاجتماعية بأنها الأفكار والمشاعر والسلوكيات التي تؤثر في تفاعل الفرد ويمكن تصنيفها إلى مهارات متعددة وهي مهارات الإدراك والفهم ومهارات الاتصال ومهارات الانفعال والتعاطف ومهارات التأثير الاجتماعي.

- يعرف ميز ولاد: المهارات الاجتماعية بأنها قدرة الطفل على تنظيم وترتيب أفكاره بهدف تحقيق أهداف اجتماعية وثقافية مقبولة.

ويقصد بالمهارات الاجتماعية الأنماط السلوكية التي يجب توفرها لدى الفرد ليستطيع التفاعل بالوسائط اللفظية وغير اللفظية مع الآخرين وفقا لمعايير المجتمع وبكلمات أخرى تشير المهارات إلى الاستجابات التي تتصف بالفاعلية في موقف ما فيعود بالفوائد على الفرد مثل التفاعل الاجتماعي الإيجابي أو القبول الاجتماعي.

(أحمد محمد الطاهر، 2007، ص 40)

- تعريف المهارات الاجتماعية لدى العلماء والباحثين:

عرفها طريف شوقي: قدرة الفرد على أن يعبر بصورة لفظية وغير لفظية عن مشاعره وأرائه وأفكاره للآخرين وأن ينتبه ويدرك في الوقت نفسه عن الرسائل اللفظية وغير اللفظية الصادرة عنهم ويفسرها على نحو يساهم في توصيل سلوكه حياتهم وأن يتصرف بصورة ملائمة في مواقف التفاعل الاجتماعي معهم ويتحكم في سلوكه اللفظي وغير اللفظي لكي يساعده على نحو يستطيع تحقيق أهدافه.

(دينا حسين إمام طاهر، ب، س ن، ص 39)

- يقصد بها الأنماط السلوكية التي يجب توفرها لدى الفرد ليستطيع التفاعل بالوسائط اللفظية وغير اللفظية مع الآخرين وفقا لمعايير المجتمع.

(حمد محمد الطاهر، مرجع سابق، ص 40)

- يستخدم مفهوم المهارات الاجتماعية لوصف الأداء الوظيفي الاجتماعي ليتضمن الصداقة والمكانة الاجتماعية، العلاقات الاجتماعية، الكفاية الاجتماعية والسلوك التكيفي.

(أحمد عواد، 2012، ص 197)

- تعريف كومبس وسلاي للمهارات الاجتماعية: بأنها القدرة على التفاعل مع الآخرين في البيئة الاجتماعية بطرق تعد مقبولة اجتماعيا أو ذات قيمة و في الوقت ذاته تعد ذات فائدة للآخرين عموما.

- تعريف دين وماركل: هي مجموعة من الأنماط السلوكية اللفظية وغير اللفظية التي يقوم بها الأطفال للأشخاص الآخرين (كالأقران، والوالدين، الأشقاء المعلمين) في تفاعلاتهم الشخصية هذه مجموعة من التفاعلات تعمل كميكانيزم فيها يؤثر به على الأطفال في بيئتهم عن طريق التحرك نحو لا تحرك بعيدا عن المكاسب المرغوبة وغير المرغوبة في البيئة الاجتماعية بدون إلحاق الأذى أو الضرر للآخرين. (محمد السيد عبد الرحمان، 1998، ص 16)

- المهارات الاجتماعية هي التكيف مع ردود أفعال الآخرين وترك المزيد من الحرية لهم في التعبير عما يريدونه.

(طه عبد العظيم حسين، مرجع سابق، ص 70)

- المهارات الاجتماعية أما الذين يفتقرون لتلك المهارات الاجتماعية فإنهم يتخبطون ويعانون من اضطرابات سوء التوافق والخجل والقلق الاجتماعي.

والمهارات الاجتماعية تتضمن كفاءات هي العلاقة مع الآخرين، التأثير، التواصل، إدارة الصراع، بناء الروابط الاجتماعية، العمل كفريق، القيادة.

(طه عبد العظيم حسين، مرجع سابق، ص 71)

كما تعرف المهارات الاجتماعية هي القدرة والموهبة من شخص لإرسال واستقبال رسائل الآخرين وتفاعل معهم بنجاح. (Masoud omar, 2010 , p 1)

5- بعض المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعية:

5-1 المهارات الاجتماعية والتوكيد:

أما فيما يتعلق بالعلاقة بين المهارات الاجتماعية والتوكيد فعلى الرغم من أن البعض تعامل معها كمترادفين مثل ليبرمان الذي يقدم تعريفا للمهارات الاجتماعية يتضمن ذات العناصر التي تشكل المهارات الأساسية للسلوك المؤكد للذات وكذلك فير تهام : أي أن التصور الأكثر قبولا هو أن توكيد أحد المهارات الاجتماعية الفرعية فالعلاقة بينهما علاقة الجزء بالكل.

(بوجلال سعيد، 2009 ، ص 39)

5-2 المهارات الاجتماعية والكفاية الاجتماعية:

حيث ينظر للمهارات الاجتماعية بوصفها سلوكيات محددة تظهر في مواقف محددة لتأدية مهمات اجتماعية بشكل مناسب في حين تمثل الكفاية الاجتماعية تقييما مفاده أن شخصا ما قد

قام بتأدية مهمة اجتماعية بكفاءة واقتدار وبعبارة أخرى يبدو أن المهارات الاجتماعية تشير إلى ما يستطيع الفرد القيام به فعلا وليس كونه خاصة شخصية عامة يتصف بها.

(قيس مقداد وآخرون، 2011، ص255)

6- أهمية المهارات الاجتماعية:

تتمثل مجمل هذه الأهمية في:

زيادة السلوك الاجتماعي أي أنها تجعل الفرد قادرا على مواجهة الآخرين وتحريكهم وعلى إقامة العلاقات الحميمة الناجحة وعلى إقناع الآخرين والتأثير فيه وجعلهم راضين عن تصرفاته.

(عبد الحلیم وآخرون، 2003، ص115)

تخفيف القلق الاجتماعي، إن التدريب على المهارات الاجتماعية أهمية في علاج مختلف الاضطرابات، هناك تأثير الضعف في المهارات الاجتماعية والشعور بالوحدة النفسية من ناحية أخرى.

(حسنية غليمي، 2005، ص254)

المساعدة على التكيف وتجنب الصراعات: يعرف ماتسون الشخص ذا المهارة الاجتماعية بأنه الشخص الذي يستطيع أن يتكيف جيدا مع البيئة والذي يتجنب الصراعات المعنوية والطبيعية في أثناء تفاعله مع الآخرين .

(شوقي، ب س ن، ص19)

7- خصائص المهارات الاجتماعية:

- يرى جابر عبد الحميد جابر (1998) أن المهارة تتصف بعدة صفات وهي:

أ- **المهارات النمائية:** فالتلاميذ يتعلمون عبر الزمن عن طريق الجمع بين التعليم والممارسة وهم عادة يبدون من مستويات منخفضة جدا من حيث الكفاءة ويتقدمون على نحو تدريجي، ويستطيع الملاحظون أن يشاهدوا هذه الظاهرة بسهولة بمقارنة كفاءة تلميذ في مهارة معينة عبر فترات زمنية مختلفة، ولن يجدوا عادة فرقا في الأداء أو القدرة من يوم لآخر ولكنهم يلحظون تقدما واضحا من شهر إلى آخر ومن سنة إلى أخرى.

ب- **المهارات المتعلمة:** معظم المهارات تتعدى كونها عادات تؤدي ثم تعلمها عن طريق التدريب والتمرن إنها ببساطة أنماط من السلوك معقدة ومنظمة تنظيما، عاليا متكاملا يمكن عرض بيان بها

كفاءة بحيث يجمع الماهر معرفة لها بما هو متضمن في الممارسة عبر الزمن، أي معظم المهارات في حاجة إن أن تفهم لكي تؤدي أداء جيداً.

ج- المهارات المعقدة: بعض المهارات معقدة بحيث يختلف الخبراء في طبيعتها الدقيقة، ويمكن القول أن المهارة تتميز بالخصائص التالية: عملية فيزيقية، وعاطفية، وعقلية، وتتطلب معلومات ومعارف، تتحسن من خلال التدريب والاستخدام ويمكن استخدامها في مواقف متعددة.

(بوجلال سعيد، مرجع السابق، ص49)

8- أنواع المهارات الاجتماعية:

- أهم المهارات التي قدمتها سعدية بهادر "1994" ما يلي:

- مهارة التعاون:

يبدأ الطفل في اكتساب تلك المهارة من خلال مواقف اللعب التعاوني والذي يظهر عادة في نهاية السنة الثالثة وعادة ما يميل الطفل مع طفل آخر ثم اللعب مع أكثر من طفل.

-مهارة التنافس الحر:

وتبدأ عادة في العام الرابع وليس هناك تعارض بين هذه المهارات ومهارة التعاون فالتنافس يجب أن يكون بغرض الوصول إلى التفوق وأن يتعلم الطفل ذلك دون إهدار لحق الآخرين.

(سعاد مصطفى فرحات، 2014، ص109)

-مهارة المشاركة:

مهارة المشاركة وهي قريبة لمهارة التعاون إلا أن المشاركة تعود على الطفل نفسه بالفائدة المباشرة من خلال مشاركته الآخرين في اللعب وأن يتعلم الأطفال المشاركة بأسلوب هادئ بعيداً عن الصراع والأناية.

- مهارة التقليد:

التقليد قبل أن يكون مهارة فهو نمط سلوكي في محصلة الطفل ويتحول إلى مهارة عندما يتم بغرض التعلم وهو أن يكون النموذج قدوة حسنة للطفل حتى يتقن الطفل تلك المهارة يجب أن يعزز السلوك التقليدي الجيد ويشجع الطفل على ممارسته.

- مهارة الاستقلالية:

تتطلب تلك المهارة اكتساب الطفل للمهارات اللغوية وتبدأ تنمية تلك المهارة بتدريب الطفل على إطعام نفسه والذهاب إلى دورة المياه وبتدرج حتى يصل الطفل إلى ارتداء ملابسه بنفسه، ومع تقدم الطفل في العمر ينفصل تدريجياً عن والديه وتتسع دائرة علاقاته الاجتماعية، فيقل اعتماده على والديه تدريجياً ويحل محله الاعتماد على النفس والاستقلالية عن الآخرين وغالباً ما تسمى بمهارات الحياة اليومية.

(سعاد مصطفى فرحات، المرجع السابق، ص110)

- لقد أورد الجبري والديب "1998" بعض المفاهيم التي أضافها كلا من جونسون الخاصة بالمهارات الشخصية والاجتماعية التي يمكن الاستعانة بها في المواقف التعاونية وهي:

- **مهارة الثقة:** وتعني قدرة الفرد على التعبير عن أفكاره وآرائه بوضوح والتي يتقبلها زملائه بالتأييد والترحيب وتتضمن مهارة الثقة نوعين من السلوك وهما:

***الوثوقية:** وتعني القدرة على الانفتاح والمشاركة في الأفكار والمعلومات بحرية وبتأييد من الآخرين.

(مروان سلمان، 2008 ، ص 41)

***الجدارة بالثقة:** ونعني أن يكون الآخرون قادرين على التعبير عن أفكارهم بوضوح والتي تنال التأييد والتشجيع من الآخرين في جو يسوده المرح والاطمئنان.

- **مهارة الاتصال:** وتعني قدرة الفرد على أن يتصل بزملائه ويبادلهم أفكاره ويشاركهم في المعلومات التي يحتاجون إليها، ويحاول كل فرد فهم أفكار الآخرين وحتى يتمكنوا من الوصول إلى الهدف المشترك.

- **مهارة تنالي الأدوار:** وتعني السماح لأي عضو في الجماعة بالقيام بدوره لأداء مهمته وينتظر زملائه مدة معينة عند أداء دورهم ويعطونه فرصة لإنجاز مهمته ثم يؤدي الآخرون دورهم بالطريقة نفسها.

- **مهارة القيادة:** وتعني القدرة على المحافظة على العلاقات الاجتماعية بين الأفراد داخل الجماعة بفعالية كما تعني التأثير المتبادل بين أفراد الجماعة من أجل تحقيق الهدف المشترك.

- **مهارة حل الصراع:** وتعني القدرة على حل الآراء المتباينة بين الأعضاء داخل الجماعة والوصول إلى أي اتفاق يرضي جميع أفراد الجماعة.

- مهارة التشغيل الجماعية: وتعني قدرة أعضاء الجماعة على استخدام الإجراءات التجريبية الخاصة بالتعاون أثناء تعلم المادة الدراسية.

(مروان سلمان، مرجع السابق، ص 42)

- يوجد تصنيف آخر للمهارات الاجتماعية حيث صنفت إلى عدة مهارات نوعية وهي:

- مهارات الحب و المحافظة على استمراره.

- مهارات الإفصاح عن الذات.

- مهارات التغلب عن الخجل و عمل علاقات طيبة مع الآخرين.

- مهارات اختيار الأصدقاء.

- مهارات التحكم في الغضب والوقاية من الصراع.

(حنان خضر أبو منصور، 2011، ص 30)

9- مكونات المهارات الاجتماعية:

تعددت البحوث والدراسات التي قام بها علماء التربية وعلم النفس للتوصل إلى مكونات المهارات الاجتماعية واختلفت الآراء والاتجاهات النظرية من عالم إلى آخر طبقاً لمنطقية النظرية وخلفيتها العلمية حيث نظر بعض العلماء والدارسين إلى المهارات الاجتماعية بوصفها المهارات الأساسية واللازمة للفرد لمواجهة الحياة الدراسية أو الأسرية أو التعامل مع الأفراد والزملاء في الدراسة والعمل وقد توصل إلى ستة مهارات أساسية يمكن تلخيصها فيما يلي:

- مهارات اجتماعية أولية: مثل مهارة الإصغاء والتساؤل والقدرة على التحاور.

- مهارات اجتماعية متعددة مثل طلب المساعدة والقدرة على التعامل مع الآخرين وإصدار التوجيهات والتعليمات أو تنفيذها أو التقدم بالأعذار والقدرة على إقناع الآخرين.

- مهارات خاصة بالتعامل مع المشاعر والأحاسيس تشمل القدرة على التعرف على المشاعر والتعبير عنها وتفهم مشاعر الآخرين وأحاسيسهم وتقديرها.

- مهارات تمثل بدائل إيجابية مثل مساعدة الآخرين والدفاع عن حقوقهم وتجنب المشاجرات أو القدرة على المنافسة والقدرة على الاستجابة للإثارة والمضايقات باستخدام ضبط النفس والسيطرة على المشاعر الانفعالية.

- مهارات أساسية وضرورية للاستجابة لعوامل الضبط والإجهاذ وتمثل في القدرة على التعامل مع الموقف الخاص بالتذمر والشكاوي وعلى التعامل مع مواقف الأفراح والقدرة على التعرف على صديق و القدرة على التجاوب مع الإقناع.

- مهارات التخطيط أو العمل من أجل المستقبل وتمثل في وضع الأهداف وتحديد أسباب المشكلات وتحديد الفرد لقدراته وتجميع المعلومات وترتيب المشكلات بحسب أهميتها والقدرة على اتخاذ القرار في الوقت المناسب والتركيز على أداء مهمة معينة.

(حسنية غليمي، مرجع سابق، ص 205)

وهناك مكونات أخرى هي:

-المكونات السلوكية:

تشير المكونات السلوكية للمهارات الاجتماعية إلى كافة السلوكيات التي تصدر من الفرد والتي يمكن ملاحظتها عندما يكون الموقف تفاعلي مع الآخرين وتسمى تلك المكونات بالسلوك الاجتماعي ويمكن وضع المكونات السلوكية للمهارة الاجتماعية في تصنيفين رئيسيين وهما:

*السلوك اللفظي: VerbaIe behaviour.

*السلوك غير اللفظي: VerbaIebehaviour Non.

أ-السلوك اللفظي:

إن السلوك اللفظي القائم بالتواصل يكون له أهمية كبرى في تقييم مهاراته الاجتماعية في مواقف التفاعل الاجتماعي فمحتوى السلوك الكلامي يعمل على نقل ما يقصده الفرد بطريقة مباشرة أكثر من أي مظهر آخر من مظاهر السلوك الاجتماعي لمكونات المهارة الاجتماعية ذات المحتوى اللفظي.

ب- السلوك غير اللفظي:

يلعب السلوك غير اللفظي دورا مهما في عملية التواصل بين الأفراد وعلاقتهم ببعضهم و غالبا ما تكون مظاهر هذا السلوك غير اللفظي عبارة عن رسائل لها أهميتها في تقييم المهارة الاجتماعية لكل فرد عند القيام بأي محادثة تحتوي كلامه.

-المكونات المعرفية:

المهارات الاجتماعية مكونة معرفية إلا أن بعض المكونات المعرفية للمهارة الاجتماعية يصعب ملاحظتها مباشرة تلك التي تشير إلى تطلعات الفرد وأفكاره وقدراته بشأن ما يجب عليه قوله أو فعله

أثناء التفاعل الاجتماعي وحيث أن الأفكار غير المرئية للملاحظ المشاهد لذا نجد أنهم يستنتجون تكرارا بشكل خاطئ أو صحيح من ما قاله أو فعله الشخص الملاحظ وفي المهارات الاجتماعية نجد أن القدرات المعرفية تتضمن المهارة المستندة على الإدراك الصحيح لأماني أو نوايا الشخص الآخر أو التبصر بنوع الاستجابة التي تغلب أن تؤثر على رأي الطرف الآخر وتلك القدرات مسؤولة عن النجاح أو الفشل في المواقف الاجتماعية.

(هدى عبد الرحمان، مرجع سابق، ص 15)

10- العوامل التي تساهم في تشكيل المهارات الاجتماعية:

صنف الباحثون العوامل التي تساهم في تشكيل المهارات الاجتماعية في عدة فئات فمنها ما يتصل بالفرد ومنها ما يتصل بالطرف الآخر في موقف التفاعل والبعض الثالث بخصائص موقف التفاعل خصائص السياق الثقافي والاجتماعي وأشار أبو معلا، (2006)، أن أهم هذه العوامل ما يلي:

أ- الجنس: (ذكر أو أنثى):

هناك متغيرات ديمغرافية خاصة بالفرد مثل النوع ذكر أو أنثى والذي ينعكس على سلوك الفرد في مواقف التفاعل المختلفة. كذلك قبول من الآخرين ومن المجتمع على سبيل المثال الرجل بالصلابة والأنثى بالحنان.

ب- العادات والتقاليد:

في المجتمع تلعب العادات والتقاليد دورا مهما في تشكيل مستوى المهارات الاجتماعية واكتساب نوع خاص منها يفرض نفسه في مواقف التفاعل المختلفة حيث نلاحظ أن الذكر يتميز بطابع مختلف عما تتميز به الأنثى من مهارات اجتماعية وذلك حسب عادات وتقاليد المجتمع.

ج- العمر:

نلاحظ هنا أن الأكبر سنا يتعرض للخبرة والتفاعل بقدر أكبر من الأصغر سنا الذي ينعكس على سلوكه اللاحق بالإيجاب واستبعاد ما وقع فيه من أخطاء.

(حنان خضر، مرجع سابق، ص 32)

د- الوضع المهني:

هنا طبيعة العمل الذي يعمل فيه الفرد هل هو مع الجمهور أو مع الآلة أو مع الحيوانات ونوه هنا أن ذلك يظهر جليا في مهنة التمريض، حيث يتعامل الممرض مع عدد من الأفراد أو أوضاع نفسية غير طبيعية ومن بيئات مختلفة وبالتالي تظهر هنا مدى أهمية المهارات الاجتماعية لتعامل هذه المواقف.

هـ- المزاج:

وينعكس ذلك على مدى مشاركة الفرد في المناسبات الاجتماعية والتفاعل المتكلف مع الآخرين وبالتالي يلاحظ أن هناك اختلافا كبيرا في المهارات الاجتماعية في مواقف التفاعل مرتبطا ارتباطا وثيقا بالمزاج السائد لدى الفرد.

و- بعض السمات الشخصية:

مثل الانزواء والتردد الذي يؤثر على قرارات الفرد مما يجعله غير قادر على البدء في صداقات ضرورية أو إنهاء علاقات غير مثمرة كذلك التأرجح في اختيار نوع عمله أو تعليمه وعليه يظهر خلل واضح في سلوكه المهاري الاجتماعي.

(حنان الخضر، المرجع السابق، ص 33)

ي- التدريب على المهارات الاجتماعية:

كثير من الطلبة يتصرفون بطريقة غير مناسبة داخل الصف لكونهم يفتقرون إلى المهارات الاجتماعية السليمة والمهارات الاجتماعية التي يمكن أن تصنف على أنها ذات صلة بالمهمة أو ذات صلة بالفرد والنوع الأول يضم مهارات مثل الإصغاء، المثابرة على المهمة والتمثل لرغبات المعلم وطلباته أما النوع الثاني فيضم مهارات مثل التشارك، تقديم التحية للآخرين وتعديل السلوك العدواني عند الفرد، وهناك من الأدلة ما يشير إلى أن السلوك الاجتماعي الضعيف داخل المدرسة يؤثر على التحصيل الأكاديمي للطلبة وكذلك على تكيفهم النفسي فيما بعد.

(عبد الرحمان عدس، 2005، ص 43)

وهناك أكثر من استراتيجية لتدريب الطلبة على المهارات الاجتماعية المتمثلة في تحسين تعاملهم واختلاطهم مع بعضهم البعض، الأمر الذي يسهل القيام بالأعمال بنجاح أكبر ومن الاستراتيجيات الهامة في هذا المجال:

- جعل الطلبة يقلدون سلوكيات نموذجية لآخرين مثل ضبط الذات و التعاون والتشارك.

- إعطاء الطلبة فرصة ليتدربوا على السلوكيات المناسبة أو يلعبوا الأدوار الخاصة بها.
- استخدام معززات إيجابية لتعليم المهارات الاجتماعية الجديدة وللحفاظ على معدل حدوث المهارات القديمة.
- استخدام المبادئ المعرفية في تعديل السلوك مثل التدريب على تعلم الذات ولتأكيد تطوير مهارات التفكير النوعية.

بالإضافة إلى أن المهارات الاجتماعية تكتسب بواسطة النمذجة والملاحظة والتغذية الراجعة.

(محمد فواز البدارنة، 2007، ص30)

11- قياس المهارات الاجتماعية:

استخدمت عدة مقاييس لقياس السلوك الاجتماعي والمهارات الاجتماعية للأطفال ومن هذه المقاييس مقياس السلوك الاجتماعي لستيفنز Stephens وينقسم إلى أربعة مقاييس فرعية هي سلوكيات متعلقة بالبيئة وسلوكيات متعلقة بالأشخاص وسلوكيات متعلقة بالذات وسلوكيات متعلقة بالمهمة وتعني الدرجات العالية على هذا المقياس وجود مشكلات سلوكية وله درجات كلية يتكون من الدرجات في المجالات الأربعة وقد أظهر هذا المقياس ثباتا وصدقا عاليين جدا والقدرة على الفصل بين الأطفال ذوي القدرات العقلية المتدنية والأطفال العاديين. لكن ليس هناك دليل على صدق وثبات هذا المقياس في قياس العجز في المهارات الاجتماعية.

كما استخدمت قوائم لتقدير سلوك الأطفال ومن بين هذه القوائم: قائمة سلوك الطفل للعالمين "أشي نباش و أيد ليوروك" وهي قائمة لتقدير سلوك الأطفال تحتوي 113 سلوكا مشكلا، وتقيس مجالين من الأعراض هما: الأعراض المتعلقة بالمشكلات الخارجية لدى الأطفال فتشمل العدوان، والسلوك ضد المجتمع وهذه السلوكيات لها أثر واضح، ويمكن أن تعتبر ذات أثر على الآخرين، أما الأعراض المتعلقة بالمشكلات الداخلية مثل الخوف والكبت وليس لها أثر على البيئة ويمكن وصفها على أنهما سلوكيات مضطربة وتحتوي القائمة على فقرات تقيس الكفاية الاجتماعية وعلى فقرات تتعلق بعدد من الأصدقاء للطفل وقدرته على الانسجام مع الآخرين وفقرات تقيس مستوى الكفاية الأكاديمية.

أما جريشام وأليوث 1990 فقد استخدموا هذه الأداة بخصائص سيكومترية عالية جدا وتشمل ثلاث أبعاد رئيسية تقيس المهارات الاجتماعية والسلوك المشكل والكفاية الأكاديمية وتصلح مع الأطفال العاديين والأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ويصلح أن يستخدم كل بعد فيها لمقياس

مستقل في التعرف إلى المشكلات التي يواجهها التلاميذ ويصنفهم إلى فئات مختلفة ويعطي مؤشرات عالية من خلال تقدير مستوى الكفاية الأكاديمية للطفل.

(عبد الحميد سعيد، 2009، ص82)

مما سبق نجد أن المهارات الاجتماعية هي التواصل مع الآخرين بطرق مقبولة اجتماعيا وعلاقتها بتوكيدية الذات هي علاقة الجزء بالكل أما علاقتها بالكفاية الاجتماعية فإن المهارات سلوكيات محددة في معاينة أما الكفاءة فهي تقييم يعبر عن أداء مهمة اجتماعية، ومن خصائصها أنها نمائية متعلمة وكذلك معقدة، ولها عدة أنواع هي: التعاون، التنافس الحر، المشاركة، التقليد، الاستقلالية، الثقة والاتصال... الخ، و مكوناتها: مهارات اجتماعية أولية ومهارات اجتماعية متعددة ومهارات اجتماعية خاصة بتعامل مع المشاعر والأحاسيس وهناك أيضا مكونات سلوكية معرفية.

بالإضافة إلى عوامل تساعد على تشكيل المهارات الاجتماعية منها الجنس، والعادات، والتقاليد والعمر، والوضع المهني، والمزاج وبعض السمات الشخصية، ويمكننا التدريب على بعض المهارات الاجتماعية من خلال تعليم المتربصين أساليب التعامل والتفاعل مع الآخرين من خلال تقديم أعمال جماعية، كتعليمهم جماعيا، ويوجد عدة قوائم وأدوات لقياس المهارات الاجتماعية.

خلاصة الفصل:

في هذا الفصل تناولنا تعريف للمهارات الاجتماعية حسب وجهات نظر العلماء ثم بعض المفاهيم المرتبطة بها ثم خصائصها، وأنواعها، ومكوناتها لتتعرف عليها وعلى مميزات المهارات الاجتماعية و تعددها ثم العوامل التي تسهم في تشكيل المهارات الاجتماعية كالجنس ونوع العمل ثم التدريب عليها وقياسها، فالمهارات الاجتماعية تعد من المكونات المهمة بالصحة النفسية الجيدة وعاملا مهما في تحقيق التكيف الاجتماعي.

تمهيد:

بعد التعرض في الفصل الأول إلى الجانب النظري الذي تضمن طرح الإشكالية والفرضيات ومناقشة متغيرات الدراسة والتعرض في الفصول الأخرى إلى مختلف الجوانب النظرية ننتقل الآن إلى الجانب التطبيقي، حيث تكمن أهمية أي بحث في الإجراءات والوسائل المنهجية فيه، لذا سنركز في هذا الفصل على عرض أهم الوسائل المستخدمة في الجانب الميداني من هذا البحث، حيث تعتبر من أهم خطوات البحث العلمي من خلال عرض المنهج المستخدم والدراسة الاستطلاعية التي تهدف لقياس صدق وثبات الأداة المستعملة ثم الدراسة الأساسية وإجراءاتها والأساليب الإحصائية التي اعتمدت في تحليل النتائج ومناقشتها.

1- المنهج المستخدم:

هو مجموعة من الخطوات الفكرية والعملية يتبعها الباحث للوصول للحقائق أو تفسير الظواهر المختلفة أو بناء نماذج نظرية للتحليل والتفسير، فهو تأطير لجهد الباحث واختزال للأوقات الضائعة في سبيل الوصول للنتيجة .

(عامر مصباح، 2006، ص24)

كما يعرف المنهج الوصفي أنه طريقة للتحليل والتفسير بشكل علمي للوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية معينة، أو هو طريقة لوصف الظاهرة وتصويرها كما هي عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكل وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها لدراسة دقيقة ولها أهداف هي:

- جمع معلومات حقيقية و مفصلة عن ظاهرة معينة.
- تحديد المشكلات الموجودة أو توضيح بعض المظاهر.
- تحديد ما يفعله الأفراد في مواجهة مشكلة محددة.
- إجراء مقارنات مع الظواهر الأخرى أو بين حالة الظاهرة في أوقات متباينة وإيجاد العلاقة بين الظواهر.

(صلاح الدين شروق، 2003، ص 147)

إذن طبيعة الدراسة التي يتناولها الباحث من خلال معرفة المهارات الاجتماعية لدى أطفال ذوي صعوبات التعلم هو موضوعنا تفرض و تتطلب المنهج الوصفي حيث يعتمد على دراسة الظواهر مثلما هي موجودة في الواقع، ثم وصفها وصفا كميا و كيفيا.

المنهج الوصفي لا يقف عند وصف المعلومة التي يدرسها بل يحللها و يفسرها و يقوم بالمقارنة مع التقييم، ليصل إلى تعميم هذه الدراسة وهو من أنواع الدراسات الوصفية الملائمة لموضوعنا، كما أن المنهج الوصفي يقوم على ثلاث خطوات رئيسية هي:

- اختيار الوحدة الأساسية أو العينة (موضوع الدراسة العلمية).
- اكتشاف الطريقة الملائمة لقياس الكم لمختلف عناصر و مكونات وحدة الدراسة.
- فحص العوامل المختلفة المؤثرة في تنظيم الظاهرة المدروسة و وظائفها.

(جمال محمد، 2009، ص119)

2- التذكير بالفرضيات: تحددت فرضيات الدراسة على النحو التالي:

الفرضية 1: هناك مستويات مرتفعة في المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

الفرضية 2: توجد فروق بين الجنسين في المهارات الاجتماعية لدى أطفال ذوي صعوبات التعلم.

الفرضية 3: توجد فروق في مستوى المهارات الاجتماعية لدى أطفال ذوي صعوبات التعلم تُعزى للمستوى الدراسي (4_5).

3- حدود الدراسة: تمثلت حدود الدراسة في الحدود الزمنية و الحدود المكانية كما يلي:

1.3- الحدود الزمنية: أجريت الدراسة من 2019/04/04 إلى غاية 2019/05/04.

2.3- الحدود المكانية:

شملت الدراسة الحالية بـ (09) تسع ابتدائيات بمدينة غرداية وهم كآآتي:

مدرسة الشهيدة عائشة أم المؤمنين ومدرسة الشهيد بلمختار سليمان و مدرسة الشهيد بوحميده محمد ومدرسة الحاج صالح بابكر ومدرسة صلاح الدين الأيوبي ومدرسة العقيد لطفي ومدرسة الإمام بوزيدي ومدرسة الشهيد محمد قباني ومدرسة الشهيد بن باديس.

3.3- الحدود البشرية : تمثلت عينة الدراسة في 126 تلميذ و تلميذة في الابتدائيات.

4- الدراسة الاستطلاعية:

4-1 عينة الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية دراسة مبدئية بحثية وهي من أهم الخطوات التي تساعد الباحث على التحقق من صحة أدوات جمع البيانات وتهدف الدراسة الاستطلاعية التي قمنا بها إلى التحقق من صدق وثبات جمع البيانات وكذا تفادي الأخطاء التي تعيق تطبيق الدراسة الأساسية.

4-2 وصف عينة الدراسة:

تم وضع أداة دراسة الاستبيان في صورتها النهائية لتكون جاهزة للاستعمال حيث تم تفادي الأخطاء التي تقلل من مصداقية وقيمة الدراسة.

تم توزيع هذا الاستبيان على عينة متمثلة في (20) تلميذا وتلميذة من الابتدائيات تم اختيارهم بطريقة عشوائية كما يوضح الجدول التالي:

الجدول رقم (01): يوضح توزيع عينة استطلاعية حسب متغير الجنس.

| النسبة المئوية | العدد | الجنس |
|----------------|-------|---------|
| 65% | 13 | ذكور |
| 35% | 07 | إناث |
| 100% | 20 | المجموع |

5- الأدوات المستخدمة لجمع البيانات:

يلجأ الباحث لوسيلة تساعده على جمع البيانات كالمقابلة والملاحظة والاستبيان، فوقع اختيارنا على الاستبيان الذي هو عبارة عن مجموعة من الأسئلة حول موضوع معين يتطلب الإجابة بطريقة يحددها الباحث حسب أهداف البحث.

-لقد اعتمدنا في دراستنا على الاستبيان: استبيان مقياس المهارات الاجتماعية لدى أطفال ذوي صعوبات التعلم وفيما يلي وصف الاستبيان.

استخدم الباحثون مقياس المهارات الاجتماعية الذي أعده هارون (2005) المتكون من (50) فقرة، موزعة على ثلاث أبعاد، تقيس المهارات الاجتماعية المتمثلة في اتباع لواء المدرسة وقوانينها (11فقرة)، وتفاعل مع الآخرين (20فقرة)، وإظهار عادات العمل المناسب (19فقرة)، وهو أداة يمكن استخدامها كبطاقة ملاحظة يجب عليها المعلمون بوضع تقديراتهم لمستوى المهارات الاجتماعية لكل طفل وفق تدرج خاص بذلك .

(أسامة بطاينة، 2010، ص18)

6- الخصائص السيكومترية لأدوات القياس:

6-1 الصدق: يقصد بالصدق أن يقيس الاختبار فعلا القدرة أو السمة أو الاتجاه أو الاستعداد الذي وُضع الاختبار لقياسه.

الجدول رقم (02): يوضح صدق المقارنة الطرفية.

| الدلالة الاحصائية | قيمة. ت | ر. المحسوبة | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | |
|-------------------|---------|-------------|-------------------|-----------------|---------------|
| دالة عند 0,01 | 6,53 | 12 | 13.10 | 182.42 | العينة العليا |
| | | | 22.23 | 118.71 | العينة الدنيا |

يلاحظ في هذا الجدول أن القيمة "ت" بلغت 6.53، وهي قيمة دالة إحصائية عند 0.01 مما يدل على أن الاستبيان صادق.

الصدق الذاتي: وقد تم تقدير الاستبيان حيث يستخدم بالتجزئة النصفية 0.88 وعليه يحسب معامل الصدق 0.93 وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى 0.01 مما يعني أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

2-6 الثبات: "ويعني الثبات مدى إعطاء الاختبار نفس الدرجات أو القيم لنفس الفرد أو الأفراد إذا ما تكررت عملية القياس".

(عباس محمود، 2006)

الثبات بالتجزئة النصفية:

وقد تم تقدير الثبات بطريقتين

جدول (03): يوضح الثبات بالتجزئة النصفية.

| دلالة الاحصائية | بعد التعديل | قبل التعديل | معامل الارتباط |
|-----------------|-------------|-------------|-----------------------------------|
| دالة عند 0,01 | 0,88 | 0,80 | استبيان مقياس المهارات الاجتماعية |

من خلال الجدول يلاحظ أن محصل معامل الارتباط قبل التعديل 0,80 وبعد التعديل بمعامل سبيرمان يتراوح قدره بـ 0,88 وهو ذات دلالة احصائية عند 0,01 مما يعني أن الاستبيان ثابت.

تصحيح الأداة:

أعطت الاستجابة دائما (5 درجات)، وكثيرا (4 درجات)، وأحيانا (3 درجات)، ونادرا (درجتان)، وأبدا (درجة واحدة) وعليه فإن أعلى درجة يمكن الحصول عليها على المقياس هي: (250) وأدنى درجة هي: (50).

7- إجراءات التطبيق :

تم تطبيق الدراسة بتوزيع الاستبيان على أساتذة التلاميذ أي عينة الدراسة . ببعض ابتدائيات مدينة غرداية. للإجابة على الاستبيان محددین التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم من خلال نتائج التلاميذ الفصلية و بعض مظاهر ذوي صعوبات التعلم، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول(04): معايير اختيار عينة الدراسة

| المجموع | 5 | 4 | الجنس / الصف |
|---------|----|----|--------------|
| 81 | 41 | 40 | ذكر |
| 45 | 24 | 21 | أنثى |
| 126 | 65 | 61 | المجموع |

يمثل الجدول عينة من تلاميذ ذوي صعوبات التعلم المختارة عشوائيا ببعض ابتدائيات مدينة غرداية حيث بلغ مجموع الذكور 81 أي ذكور السنة الرابعة بلغ عددهم 40 و ذكور السنة الخامسة بلغ عددهم 41، بينما بلغ مجموع الإناث 45، أي أنّ إناث السنة الرابعة بلغ عددهم 21 و إناث السنة الخامسة بلغ عددهم 24 ، و قد تمّ اختيار هذه العينة للمظاهر التالية:

ضعف التحصيل الدراسي، عدم إظهار الحماس للقراءة أو الكتابة، مواجهة المشاكل في حفظ المواد، العمل بوتيرة بطيئة، مواجهة المشاكل في اتباع التوجيهات، صعوبة الاستمرار في التركيز على مهمة معينة، صعوبة فهم الأفكار، عدم الاهتمام بالتفاصيل، أو الاهتمام المفرط بالتفاصيل، امتلاك مهارات اجتماعية سيئة و الاتسام بالفوضى.

8- الأساليب الإحصائية:

تم استخدام spss (v19) ومن خلال هذه الأساليب الإحصائية الاستدلالية تمكنا من إثبات الفرضيات التي تم طرحها في الدراسة هذه، وعدم إثباتها و على أساسها تم تحليل نتائج المتوسط الحسابي.

- الانحراف المعياري.

- اختبا

ر (ت).

- المتوسط الحسابي.

(عبد الكريم بوحفص، 2005، ص 47-217)

خلاصة الفصل :

يجب التذكير في هذا المقام بأن أهمية أي دراسة تعود إلى مدى تحكمها في آليات البحث فيها، و العوامل الأساسية للبحث التي يتطلبها المنهج العلمي السليم، بدءا بمجال إجراء الدراسة، والعينة المختارة للدراسة، و كيفية اختيارها، و مواصفاتها، و التي بلغ عدد أفرادها في هذه الدراسة (126) تلميذا وتلميذة أما أدوات الدراسة فهي استبيان مقياس المهارات الاجتماعية لدى أطفال ذوي صعوبات التعلم.

تمهيد:

بعد التطرق في الفصل السابق لإجراءات الدراسة الميدانية المتبعة، وذلك بوصف منهج الدراسة وحدودها وعينة الدراسة، ثم دراسة الخصائص السيكومترية لأدوات القياس بحساب صدقها وثباتها من خلال الدراسة الاستطلاعية، كما تم عرض الأساليب الإحصائية التي اعتمدت في تحليل نتائج الدراسة، والتي سيتم حسابها في هذا الفصل والذي خصص لعرض ومناقشة الفرضيات والنتائج وفق ما أسفرت عنه التقنيات التي خصصت لعرض ومناقشة الفرضيات والنتائج وفق ما أسفرت عنه التقنيات الإحصائية، من مدى تحقق صحة الفروق وفقا لمشكلة الدراسة وفروضها.

1- عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية على أن: "هناك مستوى مرتفع في المهارات الاجتماعية لدى أطفال ذوي صعوبات التعلم".

الجدول رقم (05): يمثل مستويات المهارات الاجتماعية لدى أطفال ذوي صعوبات التعلم.

| النسبة المئوية | التكرارات | المستوى المهارات الاجتماعية |
|----------------|-----------|-----------------------------|
| 13,49% | 17 | مرتفع |
| 72,22% | 91 | متوسط |
| 14,28% | 18 | منخفض |
| 100% | 126 | المجموع |

نلاحظ من خلال الجدول رقم (04) أن نسبة تكرار مستوى المهارات الاجتماعية متوسط حيث بلغ ب (91) اي بنسبة (72,22%) ، ونسبة تكرار مستوى المهارات الاجتماعية منخفض حيث بلغ ب (18) ب اي بنسبة (14,28%) ونسبة تكرار مستوى المهارات الاجتماعية مرتفع حيث بلغ ب (17) اي بنسبة (13,49%).

ونفسر ذلك أن مستوى المهارات الاجتماعية لدى أطفال ذوي صعوبات التعلم مستوى متوسط وهذا بشعورهم بالنقص مما يؤدي بهم إلى عدم بذل جهد في الانجاز وكسب صداقات، وأيضا يمكن أن تكون لديهم موهبة تجعل من مهاراته الاجتماعية متوسطة، وكذلك عدم تقبل أنفسهم مما يجعل من تفاعلهم الاجتماعي متوسط أي داخل الأسرة فقط، وعدم تقبلهم من طرف المجتمع والمحيط المدرسي مما يصيبهم بالإحباط والتردد وانخفاض في الدافعية وتوكيد الذات ومعاملة المعلمين لهم إضافة إلى العوامل الذاتية والعوامل الخارجية المحيطة بالتلميذ ونذكر من بينها عدم ثقة التلميذ بذاته وقدراته واستعداداته وكذلك العوامل الاجتماعية كالتفكك الأسري والطلاق أو فقدان أحد الوالدين إضافة إلى ذلك العوامل الاقتصادية منها: تدني دخل الأسرة والفقر.

ومن خلال ذلك توافقت دراستي مع نتائج دراسة قيس المقداد، أسامة بطاينه وعبد الناصر الجراح (2011) حيث توصلت الدراسة إلى أن هناك مستوى متوسط في المهارات الاجتماعية لدى أطفال ذوي صعوبات التعلم .

2- عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية: "على أنه توجد فروق بين الجنسين في المهارات الاجتماعية لدى أطفال ذوي صعوبات التعلم.

الجدول رقم (06): يمثل الفروق بين الجنسين في المهارات الاجتماعية لذوي صعوبات التعلم.

| المتغير | الجنس | ن | م . ح | انحراف المعياري | درجة الحرية | ت المحسوبة | مستوى الدلالة | تحقق الفرضية |
|---------------------|-------|----|--------|-----------------|-------------|------------|---------------|--------------|
| المهارات الاجتماعية | ذكور | 81 | 152,46 | 3,69 | 124 | 0,097 | 0.284 | لم تتحقق |
| | إناث | 45 | 151,91 | 3,94 | | | | |

نلاحظ من خلال الجدول رقم (05) أن عدد تلاميذ الذكور 81 حيث نلاحظ أن المتوسط الحسابي لديهم (152,46) بانحراف معياري هو (3,69)، وأن 45 تلميذة لديهم المتوسط الحسابي هو (151,91)، بانحرافه المعياري (3,94)، كما نلاحظ في الجدول أن درجة الحرية (124)، وقيمة ت المحسوبة (0,097) عند مستوى الدلالة (0,284) مما يدل على عدم تحقق الفرضية.

منه الفرضية الثانية غير محققة أي أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الاجتماعية تبعاً لمتغير الجنس".

ونفسر ذلك بأن: عدم وجود فروق بين الجنسين في المهارات الاجتماعية لدى أطفال ذوي صعوبات التعلم بتأثير كلا الجنسين بنفس العوامل المحيطة والبيئة الاجتماعية ونفس العادات والتقاليد ونفس القيم الاجتماعية فقد أشار في ذلك سليمان عبد الواحد يوسف أن المحيط الذي ينشأ فيه الطفل يمكن أن يؤثر بطريقة غير مباشرة بإدخاله تغيرات على نمو الدماغ، و عليه يمكن للإهمال وسوء المعاملة وقلة المثيرات وسوء التغذية والوسط الغير صحي أن ينعكس على النمو في الجهاز العصبي المركزي مما ينتج عنه عدم قدرة الطفل على الاستفادة من الخبرات المعرفية المتوفرة.

(سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، 2010، ص 139)

وبما أنهم يمتلكون نفس الأحاسيس ونفس المهارات الاجتماعية لأنهم في نفس المرحلة العمرية وكذلك اكتساب نفس القدرات المهارية، وقد توافقت دراسة قيس مقداد وأسامة بطانية وعبد الناصر الجراح مع دراستي.

3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة: "على أنه توجد فروق في مستوى المهارات الاجتماعية لدى أطفال ذوي صعوبات التعلم تعزى للمستوى الدراسي السنة الرابعة والخامسة".

الجدول رقم (07): يمثل الفروق للمستوى الدراسي للسنة الرابعة والخامسة.

| المستوى | التكرار | المتوسط الحسابي | انحراف معياري | درجة الحرية | ت المحسوبة | مستوى الدلالة | تحقق الفرضية |
|---------|---------|-----------------|---------------|-------------|------------|------------------|--------------|
| الرابعة | 61 | 151,50 | 3,573 | 124 | -267 | 0,264 غير دال | لم تتحقق |
| الخامسة | 65 | 152,98 | 4,173 | | | | |

نلاحظ من خلال الجدول رقم (06) أنه "لا توجد الفروق بين مستوى المهارات الاجتماعية لدى أطفال ذوي صعوبات التعلم تعزى للمستوى الدراسي" بالتكرار 61 للسنة الرابعة حيث نلاحظ أن المتوسط الحسابي لديهم (151,50) بانحراف معياري هو (3,573)، و65 للسنة الخامسة لديهم المتوسط الحسابي هو (152.98) بانحرافه المعياري (4.173). كما نلاحظ في الجدول أن درجة الحرية (124)، والقيمة المحسوبة "ت" (-267) عند المستوى الدلالة (0,264) مما يدل على عدم تحقيق الفرضية.

ويمكن تفسير ذلك بأن عدم وجود فروق في مستوى المهارات الاجتماعية لدى أطفال ذوي صعوبات التعلم تعزى للمستوى الدراسي الرابعة والخامسة ابتدائي ترجع إلى أنه لا يوجد فروق في البرنامج الدراسي، وهذا من خلال ما يتلقاه التلميذ من برنامج في السنة الرابعة هو تكملة لبرنامج السنة الخامسة، وكذلك غياب الوعي وعدم الاهتمام لدى الأساتذة والمربين وعدم وجود تكوين للأساتذة والمربين لمتابعة هذه الفئة وغياب الوعي عند الأولياء وعدم إدخال هذه الفئة في برامج الاستدراك واهتمام المعلمين بالفئة المتميزة فقط ويمكن أن يكون السبب هو التقارب في السن، و بالتالي انتقال تلميذ السنة الرابعة بنفس الصعوبات إلى السنة الخامسة لعدم معالجتها في السنة الرابعة. وتوافقت دراستي مع دراسة قيس مقداد وأسامة بطانية وعبد الناصر الجراح.

استنتاج عام:

من خلال هذه الدراسة توصلنا إلى ما يلي:

- وجود مستوى متوسط في مستوى المهارات الاجتماعية لدى أطفال ذوي صعوبات التعلم.
- لا توجد فروق بين الجنسين في المهارات الاجتماعية لدى أطفال ذوي صعوبات التعلم
- لا توجد فروق في مستوى المهارات الاجتماعية لدى أطفال ذوي صعوبات التعلم تعزى للمستوى الدراسي (4_5).

اقتراحات الدراسة:

من خلال الدراسة التي قمت بها، توصلنا إلى الاقتراحات التالية:

- جعل أقسام خاصة لأطفال ذوي صعوبات التعلم.
- فتح تخصصات في الجامعات خاصة بصعوبات التعلم فقط.
- إجراء دراسات حول مواضيع المهارات الاجتماعية لدى أطفال ذوي صعوبات التعلم.
- نشر الوعي وتوفير برامج إرشادية خاصة بالمعلمين والأولياء والمربين عموماً.
- توفير الأخصائيين في المدارس لمتابعة هذه الفئة.
- وضع برامج جديدة غنية بالمهارات والطرق الحديثة في التعليم كالسوروبان (الحساب الذهني) مثلاً.

الصعوبات:

- لا يخلو أي عمل من صعوبات و منه فإنّ الصعوبات التي واجهتني أثناء هذه الدراسة هي التالي:
- تماطل الأساتذة في ملء الاستبيان.
- بُعد المسافات بين الابتدائيات مما عرقل عملية جمع الاستبيان.
- ضيق الوقت.

ملحق رقم (1): الاستبيان

جامعة غرداية

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

تخصص علم النفس

الموضوع: طلب الإجابة على استبيان

بهدف إنجاز دراسة حول المهارات الاجتماعية لدى أطفال ذوي صعوبات التعلم لإعداد مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي، أتقدم إليكم بمجموعة من الأسئلة أرجو منكم الإجابة عنها بصدق وموضوعية مع العلم أنه ليست هناك إجابة صحيحة أو خاطئة وإنما توجد الإجابة التي تعبر عن الحالة.

التعليمات:

أمامك الاجابات التي تعبر عن الحالة لا تترك العبارة بدون جواب.

- لا تضع أكثر من جواب لعبارة واحدة وأعدكم أن تكون هذه البيانات سرية ولغرض البحث العلمي فقط.

أمام الإجابة التي تراها مناسبة X - ضع /ضعي إشارة

1-الجنس: ذكر أنثى

2- الصف الدراسي:

3- عمر التلميذ:

4- معيد أو غير معيد: نعم لا

| الرقم | سلوك الطالب | دائما | كثيرا | أحيانا | نادرا | أبدا |
|-------|---|-------|-------|--------|-------|------|
| 1 | يواظب على حضور دروسه بشكل منتظم. | | | | | |
| 2 | يتابع التعليمات المعلم وتوجيهاته الشفهية والمكتوبة. | | | | | |
| 3 | يحاول الاستمرار في أداء المهمة المقدمة له دون توقف. | | | | | |
| 4 | يطلب المساعدة من المعلم أو الزملاء في الوقت المناسب. | | | | | |
| 5 | يواظب على أداء الواجبات المدرسية في المنزل. | | | | | |
| 6 | يستطيع تركيز انتباهه على مهمة ما لفترة كافية. | | | | | |
| 7 | يتذكر أكثر من توجيه لفظي في وقت واحد. | | | | | |
| 8 | يحضر الأدوات التي يحتاجها في المدرسة. | | | | | |
| 9 | يبدأ بأداء الواجب الدراسي بعد انتهاء المعلم من شرحه. التلاميذ | | | | | |
| 10 | يستفيد من وقت الفراغ بالمدرسة في أشياء مفيدة | | | | | |
| 11 | لا يتشتت انتباهه بسهولة. | | | | | |
| 12 | يكمل الواجب المدرسي في الوقت المحدد له. | | | | | |
| 13 | يتقبل التصويب المعلم لأعماله المدرسية. | | | | | |
| 14 | يعرف جيدا مواطن قوته وضعفه. | | | | | |
| 15 | يستمر في أداء الواجبات المدرسية لمدة لا تقل عن نصف ساعة دون الاعتماد على أحد آخر. | | | | | |
| 16 | ينجز الأعمال وهو في غاية الانسجام مع ذاته ومع الآخرين. | | | | | |
| 17 | يشارك في المناقشة الصفية بصورة مهذبة. | | | | | |
| 18 | يبدو واثقا من نفسه. | | | | | |
| 19 | لا يميل إلى الانخراط في أعمال الروتينية المتكررة. | | | | | |
| 20 | لا يستخدم ممتلكات الآخرين دون إذنهم. | | | | | |
| 21 | يحترم ممتلكات الآخرين كأن يعيد الأشياء التي يستعيرها. | | | | | |

| | | | | | | |
|--|--|--|--|--|----|---|
| | | | | | 22 | يحترم الكبار ويدعن لأوامرهم. |
| | | | | | 23 | لا يتحدث أثناء حديث الآخرين. |
| | | | | | 24 | يعي تأثير سلوكه على الآخرين. |
| | | | | | 25 | يتحدث بصدق. |
| | | | | | 26 | يحترم مشاعر الآخرين. |
| | | | | | 27 | يظهر عادات صحيحة مقبولة كالمحافظة على نظافة مظهره . |
| | | | | | 28 | يعمل بطريقة مناسبة مع الآخرين في سبيل إنجاز العمل المطلوب. |
| | | | | | 29 | يتفاعل اجتماعيا مع الأقران بشكل مناسب. |
| | | | | | 30 | يقيم علاقات جيدة مع الكبار. |
| | | | | | 31 | يأخذ دوره في الأنشطة و الألعاب. |
| | | | | | 32 | يشارك في الأنشطة الاجتماعية. |
| | | | | | 33 | يقيم صداقات مع التلاميذ الآخرين. |
| | | | | | 34 | يطلب المساعدة من الطلبة الآخرين عندما تكون هناك حاجة. |
| | | | | | 35 | يستعمل تعبيرات تدل على اللباقة الاجتماعية التعليمية مثل "من فضلك" و "شكرا" عندما يطلب شيء ما. |
| | | | | | 36 | يتعاون مع الآخرين في تبادل الممتلكات كالأدوات التعليمية (كتب، أقلام). |
| | | | | | 37 | ييدي روحا من الدعابة والفكاهة والمرح في التعامل مع الآخرين. |
| | | | | | 38 | يتبع وينفذ خطط وقرارات الآخرين. |
| | | | | | 39 | يعرض استعداداه لمساعدة أقرانه بالصف. |
| | | | | | 40 | يلتزم بتعليمات وقوانين الصف. |
| | | | | | 41 | لا يتغيب أو يتأخر عن أماكن النشاط المتفق عليها كأن لا يصل متأخرا أو يغادره دون استئذان. |
| | | | | | 42 | يتمتع عن الغش في الامتحانات. |
| | | | | | 43 | لا يشتم الآخرين أو يسبهم. |

| | | | | | | |
|--|--|--|--|--|---|----|
| | | | | | يطلب الإذن من المعلم قبل الحديث. | 44 |
| | | | | | يطلب الإذن من المعلم قبل التحرك من مقعده. | 45 |
| | | | | | لا يقوم بمضايقه الآخرين. | 46 |
| | | | | | ينتقل من وضع تعليمي إلى آخر (من الصف إلى غرفة المصادر وبالعكس) بطريقة ملائمة دون إحداث ضوضاء أو إزعاج. | 47 |
| | | | | | لا يقوم بإطلاق تعليقات البديهة حول أي سلوك غير مقبول صادر من أحد زملائه. | 48 |
| | | | | | يلتزم بمراعاة السلوكية المرغوبة عندما يكون في مجموعة كبيرة: كأن لا يقطع المجموعة بكلامه لا يرتبط لا يقطع بموضوع المناقشة. | 49 |
| | | | | | لا يقوم بتجوال في أرجاء غرفة الصف أثناء الدراسة. | 50 |

ملحق رقم (02):

يمثل الفروق بين الجنسين في المهارات الاجتماعية لذوي صعوبات التعلم.

```
T-TEST GROUPS=VAR00002(1 2)
/MISSING=ANALYSIS
/VARIABLES=VAR00001
/CRITERIA=CI(.95).
```

Test-t

[Ensemble_de_données0]

Statistiques de groupe

| | VAR00002 | N | Moyenne | Ecart-type | Erreur standard moyenne |
|----------|----------|----|----------|------------|-------------------------|
| VAR00001 | 1,00 | 81 | 152,4691 | 33,24458 | 3,69384 |
| | 2,00 | 45 | 151,9111 | 26,47969 | 3,94736 |

Test d'échantillons indépendants

| | | Test de Levene sur l'égalité des variances | | Test-t pour égalité des moyennes | |
|----------|---------------------------------|--|------|----------------------------------|---------|
| | | F | Sig. | t | ddl |
| VAR00001 | Hypothèse de variances égales | 1,158 | ,284 | ,097 | 124 |
| | Hypothèse de variances inégales | | | 103 | 108,880 |

Test d'échantillons indépendants

| | | Test-t pour égalité des moyennes | | |
|----------|---------------------------------|----------------------------------|--------------------|-----------------------|
| | | Sig. (bilatérale) | Différence moyenne | Différence écart-type |
| VAR00001 | Hypothèse de variances égales | ,923 | ,55802 | 5,76617 |
| | Hypothèse de variances inégales | ,918 | ,55802 | 5,40612 |

Test d'échantillons indépendants

| | | Test-t pour égalité des moyennes | |
|----------|---------------------------------|--|------------|
| | | Intervalle de confiance 95% de la différence | |
| | | Inférieure | Supérieure |
| VAR00001 | Hypothèse de variances égales | -10,85484 | 11,97089 |
| | Hypothèse de variances inégales | -10,15686 | 11,27291 |

```
T-TEST GROUPS=VAR00003(1 2)
```

ملحق رقم (03):

يمثل الفروق للمستوى الدراسي للسنة الرابعة والخامسة.

```
T-TEST GROUPS=VAR00003(1 2)
/MISSING=ANALYSIS
/VARIABLES=VAR00001
/CRITERIA=CI(.95).
```

Test-t

[Ensemble_de_données0]

Statistiques de groupe

| VAR00003 | N | Moyenne | Ecart-type | Erreur standard moyenne |
|---------------|----|----------|------------|-------------------------|
| VAR00001 1,00 | 61 | 151,5082 | 27,90915 | 3,57340 |
| 5 2,00 | 65 | 152,9846 | 33,65101 | 4,17389 |

Test d'échantillons indépendants

| | | Test de Levene sur l'égalité des variances | | Test-t pour égalité des moyennes | |
|----------|---------------------------------|--|------|----------------------------------|---------|
| | | F | Sig. | t | ddl |
| VAR00001 | Hypothèse de variances égales | 1,260 | ,264 | -,267 | 124 |
| | Hypothèse de variances inégales | | | -,269 | 122,184 |

Test d'échantillons indépendants

| | | Test-t pour égalité des moyennes | | |
|----------|---------------------------------|----------------------------------|--------------------|-----------------------|
| | | Sig. (bilatérale) | Différence moyenne | Différence écart-type |
| VAR00001 | Hypothèse de variances égales | ,790 | -1,47642 | 5,52721 |
| | Hypothèse de variances inégales | ,789 | -1,47642 | 5,49460 |

Test d'échantillons indépendants

| | | Test-t pour égalité des moyennes | |
|----------|---------------------------------|--|------------|
| | | Intervalle de confiance 95% de la différence | |
| | | Inférieure | Supérieure |
| VAR00001 | Hypothèse de variances égales | -12,41632 | 9,46348 |
| | Hypothèse de variances inégales | -12,35336 | 9,40052 |